وقفات نقدية مع تحقيق كتاب
(نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم للصفدي)

د. عبد العزيز بن صالح العُمري
قسم النحو والصرف – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

وقفات نقدية مع تحقيق كتاب
(نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم للصفدي)

أ.د. عبد العزيز بن صالح العُمري

قسم النحو والصرف – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٦/ ٩/ ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٤/ ٢/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

يهدف البحث إلى رصد الأخطاء التحقيقية التي وقع فيها محقق الكتاب ومقابلتها بالنسختين المخطوطتين؛ للتأكد من سلامة النص.

وجاء البحث في فصلين: الفصل الأول عن ملحوظات منهجية في وصف النسختين ومنهج التحقيق؛ مثل: إهمال الإشارة إلى خلل ترتيب المواد، واختلاف المنهج في التعامل مع بياض المخطوط، والخطأ في كتابةِ رؤوس المواد وفي قراءةِ بعضها، وعدم خدمة النص كعدم ضبط كثير من الألفاظ المشكلة، والاضطراب في علامات الترقيم المتعلقة باستقامة النص.

أما الفصل الثاني فكان عن عثرات في قراءة النص؛ إما بخطأ فيه أو نقص أو زيادة، وخصص الحديث عن الأخطاء التصريفية وأخطاء الشواهد الشعرية لأهميتها.

وتطرق الفصل أيضًا إلى أخطاء أخرى كتوهم الاختلاف بين النسختين، وإشكالات في المخطوط لم يحررها المحقق، وأخطاء طباعية.

وأسأل الله التوفيق والسداد، هو خير معين وموفق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكلمات المفتاحية: نقد، نفوذ، السهم، الجوهري، الصفدي

Critical Mediations with book's Edition
Nufooth al-Sahm fima Waqa'a li al-Jawhari mn al-Wahm (The permeation of the Arrow into al-Jawhary's Misconceptions) by al-Safadi

Prof. Abdulaziz ibn Saleh Alomary
Department of Arabic Literature - Faculty of Arabic Language
Al-Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The research aims at detecting the edited mistakes committed by the book's editor and comparing them with the two manuscript copies; to ensure the integrity of the text.

The research has two chapters: The first chapter is about methodological notes on describing the two copies and the edition methodology; Such as: ignoring the indication to the defective arrangement of topics, and the divergence of approach in dealing with the whiteness of the manuscript, the mistake in writing the headings of the topics and in reading some of them, and lack of supporting of the text as lack of pointing of many pointed words, and confusion in punctuation marks related to the integrity of the text.

The second chapter was about stumbles in reading the text, either by a mistake, decrease, or increase in it, and devoted discussion about the morphological mistakes and poetic evidence' mistakes for their importance.

The chapter also touched upon other errors, such as the misconception of the difference between the two copies, and problems in the manuscript not edited by the editor, and typographical errors.

I ask Allah the best of success. Allah is the best helper, and peace and Allah's mercy and blessings be upon you.

key words: Nufooth al-Sahm fima Waqa'a li al-Jawhari mn al-Wahm (The permeation of the Arrow into al-Jawhary's Misconceptions) by al-Safadi

المقدمة:

يعد كتاب (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري من المعجمات التي كان لها كبير الأثر في حركة التأليف المعجمي تتميمًا واستدراكًا ونقدًا (١).

ومن الكتب التي تعقبته كتاب (نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم) لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ، وقد طُبع الكتاب في دار البشائر الإسلامية بتحقيق الأستاذ محمد عايش.

وقد اجتهد المحقق في إخراج النص وتحقيقه، ولكن هالني ما رأيته من كثرة الأخطاء التي وقع فيها غفر الله له، فوجب التنبيه لها، فعقدت العزم على رصد أخطاء التحقيق ومقابلتها بالنسختين المخطوطتين؛ للتأكد من سلامة النص.

وجعلت البحث في فصلين: الفصل الأول عن ملحوظات منهجية في وصف النسختين ومنهج التحقيق. والفصل الثاني عن عثرات في قراءة النص؛ إما بخطأ فيه أو نقص أو زيادة، وخصصت الحديث عن الأخطاء التصريفية وأخطاء الشواهد الشعرية لأهميتها.

وأسأل الله التوفيق والسداد، هو خير معين وموفق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

(١) انظر مثلاً: المعجم العربي لحسين نصار ٣٨٠-٤١٦، ومعجم المعاجم ٢٢٧-٢٣٤.

الفصل الأول: ملحوظات منهجية في وصف النسختين ومنهج التحقيق: وقع المحقق في أخطاء عامة، أحصرها في المباحث الآتية:

مدخل: اسم الكتاب

أثبت المحقق الاسم الصحيح للكتاب، وهو المثبت في النسختين، ولا خلاف فيه، وكان من المستحسن أن يشير في صفحة غلاف الكتاب إلى أن هذا القسم المحقق الذي أخرجه هو القسم الأول، وأنه ينتهي إلى باب القاف، لكنه لم يفعل، واكتفى بذكره في المقدمة (١).

وقد وردت الإشارة إلى ذلك في موضعين، هما:

– طرة نسخة مكتبة الشهيد علي باشا، ونصها: "الأول من كتاب نفوذ السهم... ".

– ختام نسخة المكتبة العمومية، قال الناسخ: "هنا تم الجزء الأول من نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم، وقد كتبت هذه النسخة من نسخة مصنفه بخطه... ويتلوه إن شاء الله تعالى باب الكاف من كتاب الصحاح في اللغة" (٢).

---

(١) ص٢٥.

(٢) المخطوط ١٠٨/أ. وهو في المحقق في ص ٣٤٥.

المبحث الأول: إهمال الإشارة إلى خلل ترتيب المواد

وقع في المخطوط خلل في بعض مواده تقديمًا وتأخيرًا، وكان الأولى بالمحقق أن يشير إلى ذلك في وصف النسخة أو في موضعه، ولكنه لم يفعل. وذلك في موضعين، هما:

الأول: في مادة (نزح)؛ إذ ورد نصفها الأول – وهو قوله: "قال الجوهري... الورّاد عليه" [١] – في غير موضعه؛ إذ ورد متأخرًا بين مادتي (نصح) و(نضح) في اللوحة (٤٤/ب). أما نصف المادة الثاني – وهو قوله: "وقال الجوهري... أو نباحِ" [٢] – فقد وقع في موقعه الصحيح، وذلك في اللوحة (٤٤/أ).

وقد أعاد المحقق الجزء الأول من المادة إلى موضعه الصحيح في ص١٥٨، ولكنه لم يشر إلى ذلك، وكان عليه توضيحه.

الثاني: في مادة (سجد)، وردت في اللوحة (٤٩/أ) [٣] بعد مادة (رقد) وقبل مادة (زند)، وذُكر في هامشها أنها مكررة، فلم يثبتها المحقق في النص (ص١٧٢) وهو الصواب، وكان عليه أن يثبت ذلك في وصف النسخة.

---

(١) المحقق ص١٥٨.

(٢) المحقق ص١٥٨.

(٣) رقمت هذه اللوحة خطأً برقم (٤٨/أ)، وسيأتي في المبحث الثاني الترقيم الصحيح للوحات.

المبحث الثاني: إهمال ترقيم لوحات المخطوط

وردت أربع لوحات في المخطوط لم ترقم، ولم تحتسب في الترقيم الذي تلا اللوحات التي بعدها، والصواب إعادة الترقيم لها وتصحيح ما بعدها؛ حتى ينتظم ترقيم اللوحات في النص المحقق، وليسهل العودة إلى المخطوط عند الحاجة. وبه ينتظم ترقيم لوحات المخطوط.

وهي على النحو الآتي:

اللوحة الخالية من الترقيم	رقمها الصحيح	التوضيح
بعد ل ٤٧	ل ٤٨	تعدل أرقام اللوحات بعدها، ويستمر الترقيم حتى ل٧٥، المرقومة خطأ ل٧٤
بعد ل ٧٥، المرقومة خطأ ل ٧٤	ل ٧٦	تعدل أرقام اللوحات بعدها، ويستمر الترقيم حتى ل٧٩، المرقومة خطأ ل ٧٧
بعد ل ٧٩، المرقومة خطأ ل٧٧	ل٨٠	تعدل أرقام اللوحات بعدها، ويستمر الترقيم حتى ل٨٤، المرقومة خطأ ل ٨٠
بعد ل٨٤، المرقومة خطأ ل٨٠	ل ٨٥	تعدل أرقام اللوحات بعدها، ويستمر الترقيم حتى آخر المخطوط

* * *

المبحث الثالث: إهمال إثبات أرقام اللوحات في التحقيق

لم يثبت المحقق أرقام لوحات المخطوط في التحقيق، وكانت الحاجة ماسة إليها؛ جريًا على المتبع علميا، وليسهل العودة إليها عند الحاجة. وهي على النحو الآتي:

ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
٤٢	٣	كواكب [٢/أ] حروفه	٤٢	الأخير	الحالك [٢/ب] لأني
٤٤	٥	أجأ [٣/أ] على	٤٥	١٠	يشتهي [٣/ب] الطعام
٤٧	٣	الفجر [٤/أ] وكان	٤٨	٧	رأيت [٤/ب] نسخة
٤٩	٩	وقال [٥/أ] غير	٥٠	١٣	ومنعتها [٥/ب] أن
		* [٦/أ] *	٥٣	٥	الجوهري [٦/ب] رحمه
٥٤	٨	فلا [٧/أ] يجوز	٥٦	٢	مهدؤها [٧/ب] كأسا
٥٧	٩	وخصماء [٨/أ] لأنه	٥٨	٨	العرب [٨/ب] أشياء
٥٩	١٢	تعالى [٩/أ] الفرأ	٦٠	الأخير	أمال [٩/ب] فمه
٦٢	٦	نون [١٠/أ] لأن	٦٤	١	اللام [١٠/ب] وقد
٦٤	الأخير	مسيلمة [١١/أ] نبيئة	٦٦	٥	وراء [١١/ب] وريئة
٦٧	٩	الهاء [١٢/أ] ولو	٦٩	٣	لأنه [١٢/ب] ونازعوا
		* [١٣/أ] *	٧٢	١	أصلية [١٣/ب] ووزنه
٧٣	٨	قبله [١٤/أ] إني	٧٤	١٢	جنب [١٤/ب] فهو
٧٦	٢	عطاء [١٥/أ] السندي	٧٧	٩	قال [١٥/ب] الجوهري
		[١٦/أ]	٨٠	١١	كالزبيب [١٦/ب] والقصيدة
٨٢	٤	البيت [١٧/أ] في	٨٤	٢	غيره [١٧/ب] إلا
٨٥	١٠	ومنه [١٨/أ] قولهم	٨٦	١٣	معنى [١٨/ب] المصدر
٨٨	٦	وحكاه [١٩/أ] الأزهري	٨٩	٨	كما [١٩/ب] يتوهمه
ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
٩٠	١٤	ولا [٢٠/أ] يقال	٩١	١٦	كلاب [٢٠/ب] بطن
٩٣	٣	والأصحاب [٢١/أ] جمع	٩٤	١١	بالفرخ [٢١/ب] في
٩٦	٢	عبد الله [٢٢/أ] القشيري	٩٧	٨	عقربان [٢٢/ب] قال
٩٩	٢	وغيب [٢٣/أ] أيضًا	١٠٠	٧	وذلك [٢٣/ب] أنه
١٠١	٩	العديد [٢٤/أ] ولا	١٠٣	٣	الذكر [٢٤/ب] من
١٠٤	٦	موضع [٢٥/أ] التعليم	١٠٥	٦	الأزهري [٢٥/ب] هذا
١٠٦	١٠	وهي [٢٦/أ] اسم	١٠٧	١٨	فاعل [٢٦/ب] بمعنى

ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
١٠٨	١٩	رجل [٢٧/أ] قلت	١١٠	٦	كما [٢٧/ب] أنشده
١١١	١١	الشاعر [٢٨/أ] ظلت	١١٢	١٥	است [٢٨/ب] الدهر
١١٤	٩	الهذلي [٢٩/أ] على	١١٦	٤	الشاعر [٢٩/ب] لشتان
١١٧	١٢	الحارث [٣٠/أ] بن	١١٩	٣	عبد المطلب [٣٠/ب] عم
١٢٠	٧	زيد [٣١/أ] ويأكلن	١٢١	١١	نقوته [٣١/ب] أنقوه
١٢٢	١٦	علي [٣٢/أ] بن	١٢٤	٣	ويقال [٣٢/ب] إنه
١٢٥	٥	لا [٣٣/أ] يكون	١٢٦	١٣	الله [٣٣/ب] تعالى
١٢٨	٥	هذا [٣٤/أ] فالتعس	١٢٩	الأخير	يصف [٣٤/ب] الظليم
١٣١	٣	تعالى [٣٥/أ] والأكثر	١٣٢	٨	هذا [٣٥/ب] أسقطه
١٣٣	١٢	الجربي [٣٦/أ] وأنشد	١٣٤	١٦	الحاجة [٣٦/ب] يقال
١٣٦	٥	الحمير [٣٧/أ] ونتاجها	١٣٧	١٣	قال [٣٧/ب] الشاعر
١٣٩	١٠	جعفر [٣٨/أ] وبابه	١٤١	٣	الناعجة [٣٨/ب] أرض
١٤٣	٦	جازح [٣٩/أ] لأن	١٤٤	١٣	رباحيا [٣٩/ب] لأن
١٤٥	١٦	المسك [٤٠/أ] وقال	١٤٧	٤	والحجازي [٤٠/ب] لغة
ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
١٤٨	١٤	غير [٤١/أ] قياس	١٥٠	٥	الجاهلية [٤١/ب] يقولون
١٥٢	٥	فتوهما [٤٢/أ] ميمًا	١٥٣	١٢	(م د ح) [٤٢/ب] قال
		[٤٣/أ]	١٥٦	٤	عذبا [٤٣/ب] وكالأغلب
١٥٧	١٠	من [٤٤/أ] باب	١٥٩	٦	لك [٤٤/ب] ناصح
١٦٠	٧	واحدًا [٤٥/أ] بعينه	١٦٢	٥	مصححا [٤٥/ب] قبل
١٦٤	١	طلبه [٤٦/أ] فنزل	١٦٥	١٠	على [٤٦/ب] أنه
١٦٦	١٢	تعالى [٤٧/أ] طير	١٦٨	٢	جاء [٤٧/ب] فيه
١٦٩	٤	الجن [٤٨/أ] أتوا	١٧٠	٩	وذلك [٤٨/ب] أنه
١٧٢	١	صوابه [٤٩/أ] أن	١٧٣	١	خط [٤٩/ب] ابن
١٧٤	٣	المتقدمون [٥٠/أ] إلا	١٧٥	١٠	الجوهري [٥٠/ب] السناد
١٧٦	٦	يدي [٥١/أ] لكم	١٧٧	٩	تعالى [٥١/ب] وقد
١٧٨	١١	كطعم [٥٢/أ] الصرخدي	١٨٠	٤	هذا [٥٢/ب] العباد
١٨١	٨	أي [٥٣/أ] تشبهوا	١٨٣	٢	الجوهري [٥٣/ب] عاد
١٨٤	٥	في [٥٤/أ] وأما	١٨٥	٧	هو [٥٤/ب] الفرع
١٨٦	١٢	الفارسية [٥٥/أ] إنهم	١٨٧	الأخير	مقد [٥٥/ب] يصفق
١٨٩	٦	المعتل [٥٦/أ] فيجعلونه	١٩٠	٥	هديلا [٥٦/ب] قال
١٩١	١٣	وأولها [٥٧/أ] اربعْ	١٩٣	٢	عكرة [٥٧/ب] وكتب

ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
١٩٤	٦	عمر [٥٨/أ] ابن	١٩٥	١٢	ورواح [٥٨/ب] (ل ذ ذ)
١٩٧	٣	عسْر [٥٩/أ] عسُر	١٩٨	٨	وأنشد [٥٩/ب] إلى
١٩٩	١٤	ويضم [٦٠/أ] الضاد	٢٠١	٢	المجمل [٦٠/ب] بنات
٢٠٢	٧	الثاني [٦١/أ] أطار	٢٠٣	١٤	وأنشد [٦١/ب] بغرة
ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
٢٠٥	٦	قال [٦٢/أ] الجوهري	٢٠٦	٩	أتيت [٦٢/ب] ومعنى
٢٠٨	٣	هو [٦٣/أ] القصير	٢٠٩	١٣	طالقه [٦٣/ب] قلت
٢١١	٤	الحرف [٦٤/أ] هذا	٢١٢	الأخير	الجوهري [٦٤/ب] يقال
٢١٤	٤	امرأة [٦٥/أ] وضيئة	٢١٥	٢	مكنون [٦٥/ب] فإذا
٢١٦	٤	عبيدة [٦٦/أ] مثل	٢١٧	٦	فإنه [٦٦/ب] مصبح
٢١٨	٦	يقول [٦٧/أ] ضربت	٢١٩	١١	رحمه [٦٧/ب] الله
٢٢٠	٩	مضمومًا [٦٨/أ] وإن	٢٢١	١٤	لا [٦٨/ب] يجمع
٢٢٣	٢	الله [٦٩/أ] تعالى	٢٢٤	٩	المشيد [٦٩/ب] وقال
٢٢٦	٣	مرسل [٧٠/أ] والهالكي	٢٢٧	١٢	وقبله [٧٠/ب] أرقش
٢٢٨	الأخير	درة [٧١/أ] وترى	٢٣٠	١٢	والبيت [٧١/ب] المذكور
٢٣٢	١١	الخلق [٧٢/أ] واسم	٢٣٤	٢	البيت [٧٢/ب] وبيض
٢٣٥	١٠	وجدته [٧٣/أ] بخط	٢٣٧	٥	فصل [٧٣/ب] فجر
٢٣٨	١٠	مشهورة[٧٤/أ] بين	٢٤٠	٢	قنسر[٧٤/ب] لأنه
٢٤١	٩	وأوله[٧٥/أ] أنسل	٢٤٢	الأخير	لبيد[٧٥/ب] يصف
٢٤٣	الأخير	الحيرة[٧٦/أ]ممن	٢٤٥	٣	منخوره[٧٦/ب] قلت
٢٤٦	٦	ثم [٧٧/أ] ظعن	٢٤٧	١٠	ذكر [٧٧/ب] الحبارى
٢٤٨	١١	المعنى [٧٨/أ] ابن	٢٥٠	١	هبارا [٧٨/ب] قلت
٢٥١	٩	من [٧٩/أ] النبات	٢٥٢	١٤	الواو [٧٩/ب] من
٢٥٣	١٣	اللام [٨٠/أ] والصواب	٢٥٤	الأخير	تستطاعا [٨٠/ب] إذا
٢٥٦	٢	مقزعا [٨١/أ] وهذا	٢٥٧	١٣	الغارة [٨١/ب] ويقال
٢٥٩	٦	الأبيات [٨٢/أ] المشهورة	٢٦٠	١٣	(ن ج ز) [٨٢/ب] قال
ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
٢٦٢	٦	صغيرا [٨٣/أ] بالإضافة	٢٦٣	١٠	وهو [٨٣/ب] الصحيح
٢٦٥	٧	أي [٨٤/أ] ألحق	٢٦٦	١٣	أكابر [٨٤/ب] لأي
٢٦٧	١٦	وأنشد [٨٥/أ] للمخبل	٢٦٩	٣	الذي [٨٥/ب] في
٢٧٠	٨	عدس [٨٦/أ] ابن	٢٧١	١٠	يولد [٨٦/ب] فإن
٢٧٣	٤	هذا [٨٧/أ] مما	٢٧٤	٩	وذئاب [٨٧/ب] لغاوس

ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
٢٧٥	١١	القوس [٨٨/أ] والهادية	٢٧٦	الأخير	الفراش [٨٨/ب] فحضت
٢٧٨	٣	براقش [٨٩/أ] اسم	٢٧٩	٣	القدر [٨٩/ب] إذا
٢٨٠	١٣	اللجز [٩٠/أ] قلت	٢٨٢	٣	ذلك [٩٠/ب] (خ و ص)
٢٨٣	١٢	في[٩١/أ] هذا	٢٨٥	٧	الجوهري [٩١/ب] وقولهم
٢٨٦	١١	والذال [٩٢/أ] قلت	٢٨٨	١	وقال [٩٢/ب] الجوهري
٢٨٩	٦	أن [٩٣/أ] يقول	٢٩٠	١٤	بالدال [٩٣/ب] لأن
٢٩٢	٩	منفلق [٩٤/أ] والخيط	٢٩٤	٤	كبير [٩٤/ب] الهذلي
٢٩٥	١٢	قطاة[٩٥/أ] حذاء	٢٩٧	٥	جاء [٩٥/ب] عنهم
٢٩٨	٧	يلي [٩٦/أ] الصدغ	٣٠٠	١	وستين [٩٦/ب] من
٣٠١	٩	ابن [٩٧/أ] بري	٣٠٢	١١	جميعا [٩٧/ب] ومنه
٣٠٣	١٤	الجبل [٩٨/أ] الصغير، الواحد	٣٠٥	٥	وطفت [٩٨/ب] بالبيت
٣٠٦	٩	السراب [٩٩/أ] ولا	٣٠٨	٢	حسن [٩٩/ب] النواهد
٣٠٩	٨	عذافر [١٠٠/أ] ولا	٣١٠	١٠	والمستغيث [١٠٠/ب] من
٣١١	١١	(ق ل ع) [١٠١/أ] القلعة	٣١٣	٢	(ل ع ع) [١٠١/ب] قال
٣١٤	١٣	ونبايع [١٠٢/أ] موضع	٣١٦	٣	دفعة [١٠٢/ب] (و ض ع)
٣١٧	الأخير	خيطفا [١٠٣/أ] (خ ط ر ف)	٣١٩	٧	أردفته [١٠٣/ب] وقال
ص	س	النص بترقيم المخطوط	ص	س	النص بترقيم المخطوط
٣٢٠	١٦	المعجمة [١٠٤/أ] والفاء	٣٢٢	٣	قصيدة [١٠٤/ب] يمدح
٣٢٤	٤	يقال [١٠٥/أ] إذا	٣٢٦	٤	أقنف [١٠٥/ب] الرجل
٣٢٧	١٥	ومنه [١٠٦/أ] قولهم	٣٢٩	٢	الخطيم [١٠٦/ب] وتبعه
٣٣٠	١٠	في [١٠٧/أ] تفسيرها	٣٣١	١٤	البنائقا [١٠٧/ب] إلا
٣٣٢	١٣	واكف [١٠٨/أ] وإنما	٣٣٣	١٥	بين [١٠٨/ب] السيرافي
٣٣٥	١	قال [١٠٩/أ] وأما	٣٣٦	٥	باقها [١٠٩/ب] (روق)
٣٣٧	١٢	أبو [١١٠/أ] عبيد	٣٣٩	٥	الشرف [١١٠/ب] كالنجم
٣٤٠	٨	فحكمت [١١١/أ] لأوس	٣٤١	١٥	احمارا [١١١/ب] قلت
٣٤٣	٧	يجمع [١١٢/أ] على	٣٤٤	الأخير	حكما [١١٢/ب] (هـ م ق)

المبحث الرابع: اختلاف المنهج في التعامل مع بياض المخطوط

وقع بياض في النسخة المعتمدة عند المحقق في مواضع عدة، فاختلف منهج المحقق في التعامل معه؛ فتارة كان ينص على البياض، ومثاله ما ذكره في (ص٢٣٩، س٥، ح١)، وفي (ص٢٦١، س١٠، ح٤)؛ إذ أشار المحقق إلى بياض في المخطوطين بمقدار كلمتين.

وتارة ينص على البياض، ويثبت مكانه النص الذي يراه صحيحًا، ومثاله ما ورد في (ص٣٢١ س١١-١٢، ح١)؛ إذ أشار المحقق إلى البياض، وأكمل النص من اللسان.

غير أن المحقق لم يلتزم هذا المنهج؛ فقد كان يُثبت في بعض المواضع مكان البياض النصَّ الذي يراه صحيحًا دون إشارة إلى مصدره. ووقفت على هذه المواضع بمطابقة المخطوط:

ص	س	النص المثبت في المتن من المحقق مكان البياض دون إشارة منه إلى البياض ولا إلى مصدر زيادته للنص
٢١٤	الفقرة الأولى	"فيه جوار كثيرة فأغلقن"، "وضيئة"، "فأبى فحبس وضيق عليه"، "فوالله لا يكون ذلك".
٢٥١	٦	"الحمض بالقصيم".
ص	س	النص المثبت في المتن من المحقق مكان البياض دون إشارة منه إلى البياض ولا إلى مصدر زيادته للنص
٢٦٠	٣	"من نسوة".
٣٢٣	الأخير	"فقلت لها: بل أنت معتلة في الوصل يا هند لكي تصرمي"
٣٢٤	٢	"والطفاف والطفافة بالضم: ما فوق المكيال، وإناء".
٣٢٦	٤	"الرجل إذا استرخت".
٣٣٢	٦-٧	"فضم الصدر إلى النحر، وعلى ذلك فسّر بيت".
٣٣٦	٩	"أصله"

وأكتفي بهذا المثال الكاشف لما سبق؛ إذ أشار المحقق في (ص٢٢٢ ح٢) إلى بياض في المخطوطين بمقدار كلمتين، مع إن البيتين الواردين بعده كان فيهما بياض أيضًا لم يشر إليه المحقق، والبيتان المثبتان في المطبوع هما:

كأني إذا مننت عليك فضلي مننت على مقطعة القلوب

أُرَيْنب خلة باتت تغَشّى أبارق كلها وخِمٌ جديب

وقد غطَّى البياض أغلب كلمات البيتين في المخطوط، ولم يظهر من البيت الأول إلا قوله: "على مقطعة القلوب"، ولم يظهر من البيت الثاني إلا قوله: "كلها وخم جديب"، ولم يشر المحقق إلى أي شيء من ذلك، وهذه صورة المخطوط:

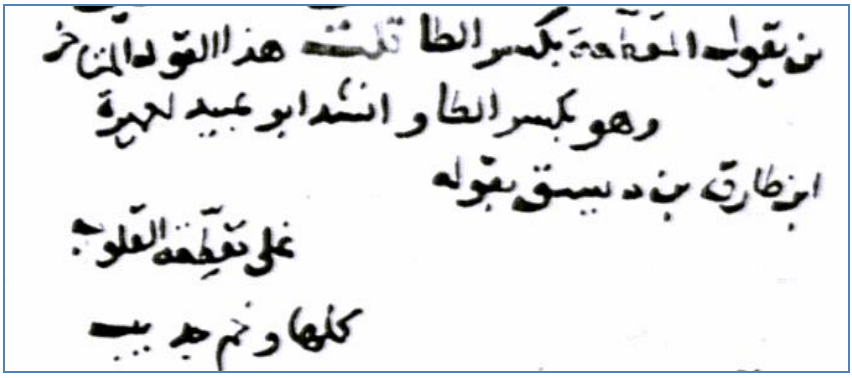

* * *

المبحث الخامس: الخطأ في كتابةِ رؤوس المواد وفي قراءةِ بعضها

أخطأ المحقق في رؤوس المواد التي ذكرها الصفدي على وجهين، هما:

الأول: الخطأ في كتابة رؤوس المواد في الكتاب كله، وذلك أن المحقق كان يورد المواد بحروف مقطعة في جميع الكتاب بلا استثناء؛ اكتفاء بالجذر، مثل (ف ز ع) (ق ش ع) (ق ل ع)، وهذا مخالف للمكتوب في المخطوط؛ إذ إن جميع المواد الواردة فيه كانت تكتب متصلة، مثل (فزع، قشع، قلع). وكان الواجب على المحقق الالتزام بالصورة الواردة في المخطوط.

الثاني: الخطأ في قراءة رؤوس المواد؛ إما بنقص أو بتغيير، وهي على النحو الآتي:

المادة في المطبوع			المادة في المخطوط	
ص	س	الخطأ	ل	الصواب
٤٤	١	باب الهمزة	٢/ب	باب الألف المهموزة
١٢٩	١١	أدرج المحقق مادة (أرج) داخل الكلام، ولم يفردها بسطر مستقل كغيرها؛ ظنا منه أنها تابعة للمادة السابقة، وهي في المخطوط في (٣٤/أ).		
١٤٧	١٠	ص د ح	٤٠/ب	صيدح
١٥٩	١	رأس المادة (نصح) لم يذكر في المخطوط (٤٤/أ)، وصحح المحقق هذا الخطأ بإيرادها، لكنه لم يشر إلى ذلك، ولم يضعها بين معقوفين.		
١٦٢	٣	ب ز خ	٤٥/أ	بريخ
١٦٢	٦	أفرد المحقق مادة جديدة، وهي امتداد للمادة السابقة، وسأفردها بالتوضيح بعدُ.		
١٧١	١	د د د	٤٨/ب	دد
١٩٣	٨	إ ذ	٥٧/ب	إذذ
١٩٤	٩	خ ن ذ	٥٨/أ	خنذذ
٢٥١	١٣	ه و ر	٧٩/أ	هير
٣١٣	١	ل ع ع	١٠٠/أ	لعلع

وسأورد مثالاً لما ذكرته سابقًا؛ إذ كان الخلل في توهمِ المحقق وجود مادة، فأفردها في النص، والصواب أنها جزء من نص سابق مكمل للمادة نفسها، وقع هذا في مادة (بربخ)، وهذه صورة للخطأ من الكتاب:

باب الخاء

من كتاب الصِّحاح في اللُّغة

(ب ز خ)

رأيتُ بخطّ ابن مُزيز ما صورتـهُ: قـال تقـي الديـن _رحمـه اللهُ تعـالى_: الذي رأيتهُ في خطّ الجوهري ثبتاً مصحَّحاً، قبل برزخَ.

(ب ر ب خ)

[قال الجوهريُّ _رحمه الله تعالى_][1]: البرابخ: خَرَفُ الكُنُـفِ، توصّـل من السَّطح إلى الأرض.

قلت: ولم أجد أنا هذا في أصلٍ من الأصول.

ويظهر الخطأ في هذا النص من وجوه:

الأول: إثبات اسم المادة (ب ز خ)، والصواب (بربخ).

الثاني: عدم إتمام الجملة؛ إذ ذكر المبتدأ (الذي)، ولم يذكر بعده خبره الذي هو كلمة (بربخ)، بل أفردها في جملة جديدة.

الثالث: إدراج المحقق لنص لا داعي له، وهو: [قال الجوهري رحمه الله تعالى]؛ وذلك لإقامة الخلل الذي وقع فيه المحقق.

الرابع: الخطأ في قراءة (ثبتًا)، والصواب أنها (مثبتًا).

ويؤيد ما أقول أن النص في الصحاح جاء بمادة (بربخ)، وبعدها مادة (برزخ)، وهذا يستقيم مع النص المنقول عن تقي الدين.

وصوابُ النص في صورته الأخيرة أن يكون هكذا:

باب الخاء من كتاب الصحاح في اللغة

(بربخ)

رأيت بخط ابن مزيز ما صورته: قال تقي الدين – رحمه الله تعالى –: الذي رأيته في خط الجوهري مثبتًا مصححًا [٤٥/ب] قبل (برزخ) (بربخ).

البرابخ: خزف الكنف، توصل من السطح إلى الأرض. قلت: ولم أجد أنا هذا في أصل من الأصول.

* * *

المبحث السادس: عدم خدمة النص

أغفل المحقق عملاً من أهم أعمال المحقق وهو خدمة النص عمومًا، ومحاولة الخروج به كما كتبه مؤلفه، ومن أهم هذه العثرات التي كان لها ظهور بارز في الكتاب ما يأتي:

المطلب الأول: إغفال توثيق بعض النصوص

أغفل المحقق توثيق نصوص العلماء وما نقل الصفدي من آرائهم وعزوها إلى مصادرها في كثير مما ورد في الكتاب، وهذا ظاهر في الكتاب كله، ومن صوره:

الأولى: عدم تخريج آراء العلماء الذين وردت أسماؤهم في الكتاب، وهذا أظهر من أن أفصّله، وأكتفي بمثال واحد، وهو مسألة أصل (أشياء)؛ إذ ذكر الصفدي الخلاف فيه؛ وأورد آراء الخليل وسيبويه وابن بري والأخفش وأبي علي الفارسي، ولم يخرج المحقق أيًّا من هذه الأقوال، وهي في الكتب الآتية: الكتاب ٣٨٠/٤، المقتضب ٣٠/١، والأصول ٢٩٨/٣، ٣٣٨، والتعليقة ١٦٦/٣، ٨٦/٥، والتكملة ٧٤، ١٠٨-١٠٩، والمنصف ٩٥/٢، ١٠٠-١٠١، والإنصاف ٨١٤/٢، وأمالي ابن الشجري ٢٠٥/٢، وشرح الملوكي ٣٧٦- ٣٨٢.

الثانية: عدم توثيق أسماء الكتب التي نص الصفدي على أسمائها في كتابه، والعجيب أن المحقق وضع فهرسًا بأسماء الكتب الواردة في المتن في ص (٣٨٩-٣٩٠)، ولكنه لم يرجع إلى أغلبها، ومن أمثلة ذلك:

– ورد اسم كتاب (العين) للخليل أربع مرات في: (ص٩٧، ٢٠٥، ٢٩٣، ٢٩٥)، ولم يعد إلى الكتاب في أي موضع منها.

– ورد اسم كتاب (الكامل) للمبرد في: (ص٢٤٤)، ولم يعد إليه.

– ورد اسم كتاب (المجمل) لابن فارس في: (ص١٤١، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٨٣)، ولم يعد إلى الكتاب في أي موضع منها.

الثالثة: عدم التزام المحقق بتخريج أقوال الجوهري التي يوردها الصفدي من كتابه الصحاح، واكتفى بالتعليق على ما ورد فيه زيادة أو نقص من كتاب الصحاح. بل إنه لا يحيل إلى إحالات الصفدي إلى كتاب الصحاح التي وردت في غير رؤوس المواد، ومن ذلك:

– ما ورد في ص (٤٤) س (١٤)؛ إذ أشار الصفدي إلى أن الجوهري ذكر (الأباءة) في آخر الكتاب في باب الواو والياء، ولم يحل إليه المحقق.

– ما ورد في ص (٢٢٨) س (١١)؛ إذ أشار الصفدي إلى كلام للجوهري في فصل (صرا)، ولم يحل إليه المحقق.

– ما ورد في ص (٢٦٨) س (١٣)؛ إذ أشار الصفدي إلى كلام للجوهري ورد في ص (٢٦٦)، ولم يحل إليه المحقق.

ولو أن المحقق عاد إلى المصادر ووثق منها النصوص لسلم من كثير من الأخطاء التي وقع فيها، وسأذكر هنا أمثلة على هذا:

الأول: مادة (تغر) في ص (٢٠٥–٢٠٦) :

النص المطبوع: "قال الجوهري: تغَرَت القدر تتغَرُ؛ بالفتح فيهما لغة في: تغِرَت إذا غلت. قلت: قال أهل العلم باللغة: هذا تصحيف وقع لصاحب

العين، والصحيح النون، فأما بالتاء فذام دمٌ تغّار وجرح تغّار؛ إذا سال منه الدم. وقال ابن فارس في مجمله: نغِرت القدر مثل: نفِرت، الأموي: إن سال من الجرح دم قيل: تغَّار، أبو عبيدة وغيره يقول: نغّار".

التعليق: في هذا النص لم ينقل المحقق ما كُتب صحيحًا في المخطوط، ولم يُوثّق نص ابن فارس من المجمل، ولو عاد إليه لاستدرك خطأه، والنص في مجمل اللغة (١٤٨/١) : "يقال: تغِرَتِ القِدْر مثل نَغِرَت. الأموي: إن سال من الجرح دمٌ قيل: تَغَّارٌ، أبو عبيدة وغيره يقول: نغَّار".

الثاني: مادة (حبر) في ص (٢١٠) :

النص المطبوع: "قال الجوهري: الحبير: لُغام البعير. قلت: كذا ذكره الليث في حرف الحاء المهملة، وقال الأزهري: هذا تصحيف منكر، إنما هو الخبير؛ بخاء معجمة بواحدة من فوق لزيد أفواه الإبل، وهو اللغام".

التعليق: أخطأ المحقق في كلمة "لزيد"، وصوابه "لِزَبَد"، وهي الواردة في تهذيب اللغة (٣٥/٥)، ومما قاله: "قلت: صحّف الليث هذا الحرف، وصوابه الخبير بالخاء لزَبَد أفواه الإبل، هكذا قال أبو عبيد... الرياشي قال: الخبير الزَّبَد بالخاء".

الثالث: مادة (جذع) في ص (٣٠١) :

النص المطبوع: "وقد ذكر الجوهري في فصل (قرع) أن الحافر في أول سنة حولي، وفي الثانية جذع".

التعليق: لو وثّق المحقق كلام الجوهري لعلم أنه لم يذكر في فصل (قرع)، وإنما ذكره في فصل (قرح) من الصحاح (٣٩٥/١)، وأنه كتبها بخلاف الصواب الذي في المخطوط.

الرابع: مادة (سبع) في ص (٣٠٥) :

النص المطبوع: "قال الليث:... مأخوذ من هذا التتبع، والكلام الفصيح أسبوعًا".

التعليق: لو تأكد المحقق من المخطوط وعاد إلى المعجمات لوجد أنها (المسبع)؛ لتوافق المادة والمعنى. انظر: العين ٣٤٤/١-٣٤٥، والتنبيه ٢٧٠/٣.

الخامس: مادة (نفنف) في ص (٣٢٧) :

النص المطبوع: "قال ابن بري – رحمه الله تعالى –: صوابه: النفنف المهوى بين الشيئين".

التعليق: الصواب "الهواء" بدلاً من "المهوى"، وهو المثبت في المخطوط وفي التنبيه لابن بري ٥٣٧/٣.

السادس: مادة (بنق) في ص (٣٣٠-٣٣١) :

النص المطبوع: – بعد أن نقل الصفدي عن ابن بري ثلاثة أقوال في معنى البنيقة –: "قلت: وقال ابن بري – رحمه الله تعالى –: قسم رابع، وهو أن البنيقة العروة".

التعليق: صواب النص: "قلت: وفات ابن بري – رحمه الله تعالى قسم رابع، وهو أن البنيقة العروة"، ولو عاد المحقق إلى كلام ابن بري في التنبيه (٥٦٨/٣) لوجده مقتصرًا على المعاني الثلاثة الأولى فقط.

المطلب الثاني: إهمال ضبط كثير من الألفاظ المشكلة

مما ظهر في عمل المحقق إهماله ضبط المشكل من الكلمات، مع أن كثيرًا من الكلمات كانت مضبوطة في المخطوط، سواء في النصوص الواردة أم في الأبيات، ولا يمكن حصرها في هذا البحث لكثرتها، ومما وقفت عليه هذه المواضع:

الموضع الأول: ص (٦٧) س (٤) :

النص المطبوع: "قال الجوهري: هرئَ المال، وهرئَ القوم فهم مهروءون".

النص بعد الضبط: "قال الجوهري: هَرِئَ المال، وهَرِئَ القوم فهم مهروءون".

التعليق: كان على المحقق أن يضبط الفعل (هرئ) بالمبني للمعلوم؛ لأن المتبادر إلى الذهن من إغفال الضبط أنه مبني للمجهول لمجيء اسم المفعول بعده. فلو ضبطه بالبناء للمعلوم استقام نقد الصفدي له من أن البناء للمجهول هو الصحيح المنقول عن أئمة اللغة.

الموضع الثاني: ص (٢٨٦) س (٢-٦) :

النص المطبوع: "قال الجوهري –رحمه الله تعالى-: جرض بريقه يجرضُ مثال: "كبِرَ يكبرُ". قلت: كذا وجدته بخط ياقوت وفي غير ما نسخة صحيحة بفتح الراء في الماضي، وبكسرها في المضارع، وقال ابن القطاع: صوابه جرِضَ يجرَضُ مثال: كبِرَ يكبَرُ".

النص بعد الضبط: "... جرِضَ بِرِيقِه يجرَضُ، مثال: كبِرَ يكبَرُ... "

التعليق: كان على المحقق ضبط ماضي الفعل ومضارعه؛ حتى يستقيم مع اعتراض الصفدي بما وجده مخالفًا في غيره من النسخ الصحيحة [1].

الموضع الثالث: ص (٢٩٥) س (٦-٨) :

النص المطبوع: "قلت: قال الخليل بن أحمد في "العين": اللقطة اسم ما لقط واللقطة، بفتح القاف الملتقط، وهذا هو الصواب لأن الفعلة للمفعول كالضحكة والفُعلة للفاعل كالضحكة".

النص بعد الضبط: "قلت: قال الخليل بن أحمد في (العين) : اللُّقْطة: اسم ما لُقط، واللُّقَطةُ – بفتح القاف – الملتقِطُ. وهذا هو الصواب؛ لأن (الفُعْلة) للمفعول كالضُّحْكة، و (الفُعَلة) للفاعل كالضُّحَكة".

التعليق: كان على المحقق أن يضبط ما أشكل من اللفظ كما ظهر، ثم كان عليه أن يحيل إلى العين (٥/١٠٠)، ويبين أن النقل عنه كان بالمعنى.

الموضع الرابع: ص (٣٢٥) س (٣-٤) :

النص المطبوع: "قال الجوهري: والغُضفُ القطا الجون.

قال ابن بري – رحمه الله تعالى -: صوابه والغَضف: القطا الجوني".

النص بعد الضبط: "قال الجوهري: والغُضْفُ: القطا الجون.

قال ابن بري – رحمه الله تعالى -: صوابه: والغَضَف: القطا الجوني".

التعليق: كان على المحقق أن يضبط حركة الضاد لا سيما أنه مضبوط في المخطوط.

---

(١) والنص بحاجة إلى تحرير أوفى؛ لمخالفة ما فيه ما في المطبوع في: الصحاح ١٠٦٩، والأفعال لابن القطاع ١/١٧٣، والتنبيه والإيضاح لابن بري ٣/٦٤.

المطلب الثالث: الاضطراب في علامات الترقيم المتعلقة باستقامة النص

اضطرب استعمال علامات الترقيم في النص المحقق، وأورث غموضًا في فهم المراد منها وفي الدلالة على نقص النص أو زيادته. وإن من المسلمات في تحقيق النصوص هو الالتزام بدلالات علامات الترقيم المتعلقة باستقامة النص وتوحيد استعمالها في المتماثلات؛ حتى يخرج النص كما كتبه مؤلفه، ومن أمثلة هذا الاضطراب:

الموضع الأول: ص (٥٤) س (١٣) :

النص: قال الجوهري: زنأ في الجبل زنْأً وزنوءًا: صعد، "وقالت"

التعليق: وضع المحقق قوله: "وقالت" بين علامتي تنصيص، ووضع حاشية لها تفيد بأنها في الصحاح: "وقال". وهذا لا داعي له؛ لأن الصفدي يريد إثبات رواية التأنيث "وقالت" في الصحاح؛ ليبني عليها اعتراضه بأن القائل رجل لا امرأة.

وكان على المحقق أن يدع النص على ما هو عليه بلا علامتي تنصيص، وله أن يشير في الحاشية إلى أن المطبوع لم يعتمد رواية الصفدي.

الموضع الثاني: ص (٨٧) س (٤-٥) :

النص: قال "ذو الخرق الطهوي":

التعليق: أورد المحقق اسم الشاعر "ذو الخرق الطهوي" بين علامتي تنصيص بلا مسوغ؛ إذ الاسم وارد في المخطوط، ثم وضع له حاشية أشار فيها إلى سقوطه من الصحاح.

الموضع الثالث: ص (١٤٨) س (٥) :

النص: قال الجوهري: تصوَّح "النبت": يبس

التعليق: وضع المحقق كلمة "النبت" بين علامتي تنصيص، ووضع حاشية لها، أشار فيها إلى أنها في (الصحاح) : البقل. وسكت، ولو أنه أشار إلى أن القول معزو في الصحاح المطبوع إلى أبي عمرو لكان له وجه.

الموضع الرابع: ص (١٤٨) س (١٤) :

النص: وطلاحية أيضًا [بالضم] على غير قياس.

التعليق: أورد المحقق قوله: "بالضم" بين معقوفين، ولم يعلق عليها بأي شيء. وكان عليه أن يشير إلى أنها زيادة من الصحاح ص (٣٨٧).

الموضع الخامس: ص (١٧٩) س (١١) :

النص: قال الشاعر:

فلأبغينكم "قنًا" وعُوارضَاً "ولأقبلن" الخيلَ لابةَ ضرغد

التعليق: أورد المحقق قول الشاعر: "قنا" "ولأقبلن" بين علامتي تنصيص بلا تعليق عليهما، وأشار في تخريج البيت إلى ورود: "الملا" و"ولأهبطن"، فهو يريد إثبات رواية ثانية للبيت، ولكنه لم يوفق للطريقة الصحيحة لذلك.

* * *

المطلب الرابع: وضع علامات ترقيم خاطئة مؤثرة في فهم النص

مما وقع فيه المحقق أن وضع علامات الترقيم في غير مواضعها، فتغير المعنى المراد، ومما ورد منه الآتي:

الموضع الأول ص (٩٣) :

النص: "قال الجوهري: والأصحاب جمع صحب، مثل: فرخ وأفراخ. قلت: هذا سهو منه – رحمه الله تعالى – بل أصحاب جمع صاحب كشاهد وأشهاد، والصحيح: فرخ وفِراخ وأفراخ، ليس بلغة فصحى".

التعليق: هكذا وضعه المحقق، وصوابه أن يكتب بهذه الصورة: "والصحيح فرخ وفِراخ، وأفراخ ليس بلغة فصحى".

الموضع الثاني ص (١٠٤) :

النص: "قال الجوهري: والكُتَّاب: الكتبة، والكتَّاب أيضًا، والمكتب واحد".

التعليق: هكذا وضعه المحقق، وصوابه أن يكتب بهذه الصورة: "قال الجوهري: والكُتَّاب: الكتبة، والكتّاب أيضًا والمكتب واحدٌ".

الموضع الثالث ص (١٨٠) س٤:

النص: "قال الجوهري: والعَباد بالفتح قبائل... قلت: المعروف في هذا العباد بكسر العين وفتحها، منكر غير معروف. قال الأزهري: العباد بالكسر... ".

التعليق: أخل المحقق بمراد الصفدي الذي يرد على الجوهري بقوله: "قلت"، فوضع المحقق الفاصلة بعد "وفتحها"، مع أن ضبط الحاء في "فتحها"

ورد بالضم في المخطوط؛ أراد الصفدي أن الفتح هو المنكر وحده، وعلى ذلك صواب النص أن يكتب بهذه الصورة: "العِباد بكسر العينِ، وفتحُها منكر غير معروف".

الموضع الرابع ص٢٢٢ س٢:

النص: "قال الجوهري – رحمه الله تعالى –: وقوله تعالى: (حجابًا مستورًا) ويقال: هو مفعول، جاء في لفظ الفاعل [١]. قلت: كذا هو بخط ياقوت في سائر النسخ المعتبرة وصوابه أن يقال في معنى فاعل: هذا هو المستعمل عند أهل العربية".

التعليق: أخل المحقق بمراد الصفدي، وصواب النص أن يكون هكذا: "... وصوابه أن يقال: في معنى فاعل. هذا هو المستعمل عند أهل العربية".

ولو أشار المحقق إلى اجتزاء الصفدي لنص الجوهري وعدم الإتيان بالخبر عن الآية في مطلع كلامه لكان أولى وهو مذكور بتمامه في الصحاح ص (٦٧٦-٦٧٧)، ثم استأنف الجوهري بقوله: "ويقال".

الموضع الخامس: ص (٣٢٦) س (١٣) :

النص: قال الجوهري: وقد ذكر كيف: وإذا ضممت...

التعليق: وضع النقطتين الرأسيتين بعد كلمة (الجوهري) خطأ، والصواب أن جملة: "وقد ذكر كيف" اعتراضية، وكلام الجوهري هو الواقع بعدها،

(١) في المخطوط: فاعل. وأشرت إلى هذا الخطأ في المبحث الأول من الفصل الثاني (عثرات في قراءة النص).

فالصواب أن يكتب هكذا: قال الجوهري – وقد ذكر كيف –: وإذا ضممت...

والمواضع في هذا كثيرة، ومنها:

- ص٢٠٦ س٦ مادة (تمر).
- ص٢١٠ س١٤ مادة (حبر).
- ص٢٧٣ س٤-٥ مادة (كلس).
- ص٣٢٧ س١١ مادة (نصف).

بل إنه كان في مواضع كثيرة يُغفل ابتداءً وضع علامات الترقيم المبينة عن المعنى، ومثاله ما ورد في ص٢١٦ س١٤ مادة (درر).

* * *

المطلب الخامس: إهمال ربط إحالات المؤلف لمواضع سابقة من كتابه ببعضها

من المعلوم أن إحالة المؤلف إلى ما ورد في كتابه من معينات المحقق في التوثق من نص الكتاب من حيث اكتماله ونقصه، وقد وردت ثلاث إحالات من الصفدي إلى كتابه هذا لم يوثقها المحقق ويتحقق من وجود النص في مكانه، وظهر الأثر في واحدة من هذه الثلاث، وهي بالتفصيل كالآتي:

ص		الموضع الذي لم يحل إليه	مكان وروده
٢ ٨١		أشار الصفدي إلى تقدم الكلام على البيت في فصل (لجز)	ص٢٦٠
٢ ٩٤		أشار الصفدي إلى تقدم الكلام في فصل (شرد) في حرف الدال	--
٢ ٩٩		أشار الصفدي إلى تقدم الكلام على البيت في فصل (سدر)	ص٢٢٣

الإشكال ورد في الموضع الثاني من هذه المواضع الثلاثة؛ إذ إن فصل (شرد) لم يرد في النص المحقق من (نفوذ السهم)، وليس مثبتًا في نسختي المخطوط أيضًا، والنص المذكور لم يرد أيضًا في الصحاح في المادة نفسها (شرد) ص (٤٩٤).

وهذا يجعلنا أمام احتمالين:

الأول: أن النص ناقص من المخطوط، ويُضعفه أن النص الأصل من الصحاح ليس فيه إشارة إلى ما ذكر، فليس في هذا الفصل أي كلام عن المشار إليه أساسًا.

الثاني: أن الخطأ وقع من الناسخ، أو أن الصفدي وهم، وأن الصواب هو فصل (قدد) لا (شرد)؛ لأن الكلام المشار إليه قد تقدم معناه في فصل (قدد) في النص المحقق في ص (١٨٤). وهو الراجح عندي.

وعلى أي الاحتمالين كان لزامًا على المحقق أن ينص على ذلك كله، ويرجح ما يراه مناسبًا، وكان منشأ الغفلة عن هذا الإشكال عدم التحققِ من النص والحرصِ على ربط أجزاء كلام الصفدي بعضها ببعض.

* * *

الفصل الثاني: عثرات في قراءة النص

وقع المحقق في أخطاء كبيرة وكثيرة جدًا في إثباته للنص الصحيح الوارد في المخطوط، وتعددت أوجه الأخطاء، ويمكن حصرها في الآتي:

المبحث الأول: القراءة الخاطئة للنص

كثرت أخطاء المحقق في قراءته للنص كثرة بالغة، ظهر ذلك من مطابقتي لها بالمخطوط، سأثبتها في الجدول الآتي، وأضيف توضيحًا لما يحتاج إلى توضيح أو تعضيد بدليل من النص للتصويب المثبت، وهي كالآتي:

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٤١	١٣	قوى	قويّ	بدليل العطف عليها بـ"قويم".
٤٣	١١	سمَّيته	سميت هذا المصنف	توهم المحقق الخلاف بين النسختين فيه ح٢
٤٣	١٢	الإنابة	الإثابة	لاستقامة المعنى بها.
٤٤	٨	آأ	أأأ	–
		التوضيح: (أأأ) مرادة عند الصفدي؛ بدليل قوله: "وكان حقه أن يذكر هذا قبل (أجأ)؛ لأن الهمزة وبعدها الألف متقدم في الوضع على الهمزة وبعدها الجيم".		
٤٥	٩	في	من	توهم المحقق الخلاف بين النسختين فيه ح٢
٤٦	الأخير	مثال	مثل	–
٤٧	١٣	نقول	تقول	–
٤٩	١٠	احبنطئت	احبنطيت	بدليل العطف عليها بـ"احبنطأت"
٥٠	٨	مقضد، مقضاد	معضد، معضاد	لا توجد مادة (قضد)، والكلمتان مذكورتان في مادة (عضد) في الصحاح ص٥٠٩.
٥٠	٨	إن	إنه	–
٥١	١٢	التخاجُؤ	التخاجِئ	ليستقيم اعتراض ابن بري بأن العين لا تكسر إلا في معتل اللام كالتعازي.
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٥١	١٤	المتفاعل	التفاعُل	الحديث عن مصدر (تفاعَل)
٥٢	٢	خرئ خِراءة	خرئ خَراءة	لأنه مثل لها بـ (كرِه كَراهة)، وليستقيم اعتراض الصفدي بأن المشهور في المصدر الكسر.
٥٣	٦	ذرِيٌّ	ذرِيْءٌ	بدليل قوله بعدها: "على فَعِيْل".

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٥٣	الأخير	مثال	مثل	–
٥٤	١	مثال	مثل	–
٥٥	١٥	الحكم منه	تحكُّم منه	–
٥٦	١	يلاقي	تلاها	توهم المحقق الخلاف بين النسختين فيه ح١
٥٧	٣	فأما	وأما	–
		واحدها	واحد	–
		فذلك	فكذلك	–
٥٧	٦	جُمِع	يُجمع	–
٥٧	١١	الكلمة إلى أولها	إلى أول الكلمة	توهم المحقق الخلاف بين النسختين فيه ح١
٥٨	١٠	بالتصغير	في التصغير	–
٥٨	١٤	وهو	هو	–
٥٨	١٦	تُجمع	فجُمع	–
٥٩	٥	في	من	–
٦١	٦	بالعين مع العين	بالعين مع **الغين**	الحديث عن مجيء التصريع بكلمة (صُدُغ)، والقافية بكلمة (صُقُع)
٦٢	١٢	تُضم وتُفتح	يُضم ويُفتح	–
٦٤	١٢	النبئ	النبيء	نصه: "تصغير النبيء: نبيّئ، مثال نُبَيّع".
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٦٥	٢	لِيُبيّن	ليَبَيّن	–
٦٥	١١	غدونا	عدونا	–
٦٥	١٤	مثال	مثل	–
٦٦	٨	وقال في تصغيرها: وُرَيّة	وقال: تصغيرها وُرَيّة	تحتمل "وقال" أن تكون "وكان". والثابت أنه ليس في النص كلمة "في".
٦٦	١٤	نظائرهما	نظائره	–
٦٧	١	الملتقي	الحلقي	توهم المحقق الخلاف بين النسختين فيه ح١
٧٠	٩	وؤأمانيين	وؤأبانيين	ذكره الصفدي على رأي الفارسي من أن أصل المادة (وأب) وليس (وأم).
٧٠	١٦	ذلول	تربوت	وضع المحقق كلمة (ذلول) متابعًا للنسخة (ش ١٠/أ)، واللوحة ساقطة من النسخة الأولى، ويظهر لي أن الصواب كلمة (تربوت)؛ ليستقيم النص.
٧٥	٧	بالواو وإنما	بالواو إنما	–
٧٧	١	فيه أيضًا	فيها بعد	–
٨٤	١٤	الرَّجبة	الرُّجبة	تعليق الصفدي نص فيه على ضم الراء في جميع نسخ

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
				الصحاح.
٨٥	١٥	لا	ما	–
٨٦	٤	كذلك	ذلك	–
٨٦	١٠	فتلحقه	لتلحقه	–
٨٦	١٢	لآخر	كآخر	–
٨٨	١٤	وكذلك	ولذلك	–
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٨٩	٨	يتوهمه	توهمه	–
٩٠	٢	تُعمل	يُعمل	–
٩٢	٢	فالبطن	كالبطن	–
٩٤	٨، ١٣	أطائب	أطايب	–
	٩	مطائب	مطايب	–
	١٢	مطائب وأطايب	مطايب وأطايب	–
٩٥	٧	المعجمة	معجمة	–
٩٨	١٣	تمزع	تنزع	–
٩٩	٥	إيي، وإنه في	إيي والله وفي	–
٩٩	١٣	قَبُّ	قِبُّ	اعتراض الصفدي مبني على كسر القاف.
١٠٠	٩	في السلامة	بالسلامة	–
١٠٠	١٢	بأنه أيضًا	أيضًا بأنه	–
١٠٣	١	يفهم في	يفهم من	–
١٠٣	٩	لهذا	لأن هذا	–
١٠٤	٨	وكتب	وكتبت	–
١٠٤	١٥	الباء	الثاء	نص الصفدي نص إرادة الثاء المثلثة.
١٠٥	١٤	ورضي	فرضي	–
١٠٦	٣	طرفه	طرف	–
١٠٦	الأخير	مذهبٌ للبصريين	مذهبُ البصريين	–
١٠٧	٣	الواسعةِ	الواسعُ	–
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٠٧	١٥	بحسن	يحسن	–
١٠٧	١٩	فعول	مفعول	يؤكده ما نقله عن ابن بري ص١٠٨س١٠
١١٠	٩	الحطيب	الجدب	توهم المحقق الخلاف بين النسختين فيه ح٢
١١٣	١١	تُزادان	يُزادان	–

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١١٣	١٣	الثوت	التوث	يدل عليه ورود (التوث) في قافية أحد بيتين أوردهما الصفدي في ص١١٤
١١٥	١٢	سدِس	سِدْسٌ	–
١١٥	١٣	وأدغم فيه الدال	وأدغم في الدال	بدليل قول الصفدي: "قلت: صوابه: وأدغمت الدال فيها".
١١٧	٥-٦	ذكروا، إنما	ذكر، وإنما	–
١١٧	١٢	والصتيت	والصنتيت	بدليل ورودها في الصحاح١/٢٥٦ (صتت)
١٢٠	٢	وجدته	وجدت	–
١٢٠	٢	كيت	وكيت	–
١٢٠	٣	وصارت	فصارت	–
١٢٢	٤	ورأيت	ورأيته	–
١٢٤	٨-٩	**النص:** وقالوا: مشابه ومذاكير في جمع شبه، وذكروا إنما جاء جمعًا لشبه ومذكار **صوابه:** وقالوا: مشابه ومذاكير في جمع: شبَه وذكر، وإنما جاء جمعا لِمِشْبَه ومِذكار		
١٢٥	٣	صائد أو غير	صائدًا وغير	خبر (يكون) في قوله: "يكون صائدًا وغير"
١٢٥	٤	لون	كون	–
١٢٥	٥	أو غير	وغير	–
١٣٠	١٥	قال	قاله	–
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٣١	٢	الأخرج	الأجرج	–
١٣١	٧	لوسطه	أي وسطه	توهم المحقق الخلاف بين النسختين في ح١
١٣٤	١١	العدة	العدد	–
١٣٥	١١	توهَّم	يوهم	–
١٣٦	١٢	فيه	منه	–
١٣٩	٨	ووهمٌ منه	ووهمَ فيه	–
١٣٩	١٣	كمفرًّا	كمفَرٍّ	–
١٤٠	١	الغريب المصنف	الغريبين	لا أعلم لم عدل المحقق عما في النسختين (ع٣٨/أ) (ش٣١/ب).
١٤٥	٩	قرأت	ورأيت	توهم المحقق الخلاف بين النسختين فيه ح١
١٤٥	١٠	فخرّج	خرّج	–
١٤٥	١٧	عرق	عَرَق	هذا ضبط المخطوط.
١٤٦	الأخير	فيتشاءم	متشائم	–
١٤٩	٤	على	عن	–

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٤٩	٥	المعدد	العدد	–
١٤٩	٥	أأ نافي	أنافي	–
١٥٠	٥	فَيحي	فِيحي	–
١٥١	٩	وفي قول	وقول	–
١٥١	١١	وقال	قال	–
١٥٣	٣	أو في	وفي	–
١٥٩	١٢	ويسقي	يسقي	–
١٦٢	٥	ثبتًا	مثبتًا	–
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٦٣	٩	كَيَيْوْنَة	كَيَيُوْنَة	–
١٦٨	٤	والأسماء فليس	والأسما فليس	الصواب: والأسماء ليس. ولم يحرره المحقق.
١٦٨	٦	وقرماء	وفرماء	–
١٦٩	٨	وقالوا	وقال	–
١٦٩	١٣	لخرع	لجذع	–
١٧٠	٧	نزلة	نَزِلة	هذا ضبط المخطوط
١٧٢	٨	أشاعر	أشاغر	–
١٧٢	٩	بشعر	بشعرة	–
١٧٣	٢	التزييد	التزنيد	–
١٧٣	٧	قد	قل	–
١٧٥	١٧	الفاء	ألفًا	الحديث عن الحذو. انظر: الشافي في علم القوافي٦٩، والوافي في العروض والقوافي ٢٠٩
١٧٧	٧	المطوَّل	المطاول	–
١٧٨	١١	ولِدٍّ	ولَدٍّ	–
١٧٩	٨	طرف مكسور	؟	لم يظهر لي
١٨٠	٥	أخناء	أفناء	وفي تهذيب اللغة٢/٢٣٩ المنقول عنه النص: "قوم من أفناء العرب نزلوا الحيرة". وانظر أيضًا مجمع الأمثال ١٩٢/٢.
١٨٠	٥	تركوا العرب	نزلوا العرب	
١٨٢	١٤	حق	محق	النص عن ابن السكيت، وهو في التنبيه أيضًا ٢/٤٠.
١٨٤	٥	وفي أو هذا أوٌّ	وفي لو هذا لوٌّ	–
١٨٤	١٣	خُفِّفَت الباء	فوَقَت الباء	الحديث عن وقاية نون الوقاية الباء في (ضربني) من الكسرة.
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٨٦	٣	وقع في المخطوط بعد كلمة (الشرف) بياض لم يشر إليه المحقق، وسرد كلام الجوهري سردًا يدل على أنه		

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
		تام. ثم أورد اعتراض الصفدي، وفيه غموض؛ لأنه مبني على ما لم يذكر في النص. وبعد رجوعي إلى الصحاح وجدت نقلا عن ابن السكيت، به يستقيم النص، قال الجوهري: "قال ابن السكيت: المجد والشرف يكونان بالآباء، يقال: رجل شريف ماجد: له آباء متقدمون في الشرف. قال: والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف. قلت [أي الصفدي]: هذا خطأ؛ لأنه قد جاء في صفات الله تعالى المجيد... ".		
١٨٨	١٠	بالباء	بالياء	ما أثبته المحقق هو الصواب، وبه يستقيم اعتراض الصفدي، وهو في التنبيه لابن بري ٥٦/٢. وكان عليه أن يشير إلى خطأ المخطوط.
١٨٨	١١	مبد	ميد	
١٩١	٢	ورد	رخو	وهم المحقق، فهي جزء من بيت، والنص: "والبيت الأول: رخو الملاط طويلُ"
١٩٢	٢	بغير القافية	مغير القافية	–
١٩٢	٢	هيد هاد	هيد وهاد	–
١٩٥	٩	المتبذخ، تبذخ	المتندح، تندح	–
١٩٦	٩	شق الباب	شق الثياب	لا يستقيم النص ومعنى البيت إلا بها.
١٩٨	٢	أمَرَتَه	أمُرَتَه	هذا ضبط المخطوط، وبه يستقيم الاعتراض.
١٩٩		في مادة (أير) وردت كلمة (ضبع) مفردة ومجموعة ٨ مرات، وكلها تحتاج إلى ضبط		
٢٠٠	١٢	فاقذفيه	فألقيه	أثبت المحقق آية طه ٣٩، والصواب أنها آية القصص ٧. وهي في نص ابن بري ٨٣/٢.
٢٠٠	١٦	بَخَّر	بَخْر	النص بعده نص على إرادة الخاء، ولا يسقيم سياق الكلام والاعتراض إلا به.
	١٦	مَخَّر	مَخْر	
٢٠١	٢	بحر	بخر	–
٢٠١	١٠	المنكب	الكتف	–
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٠١	١٣	المنكب	الكتف	–
٢٠٣	١٠	يَبْغُرُ	يَبْغَرُ	ضبط المخطوط بفتح الغين
٢٠٣	الأخير	لتخصيم	لتخصيص	–
٢٠٥	٢	صدَّ	صلة	–
٢٠٦	١	نغرت	تغرت	–
		نفرت	نغرت	–
٢٠٧	١٢	وجدَر	وجدْر	ضبط المخطوط بسكون الدال.
٢١٠	١٢	لزيد	لزبد	–
٢١١	٦	الجرين	كالجرين	أثبت المحقق ما في المطبوع من الصحاح، وعدل عما في المخطوط بلا إشارة أو تعليق.
٢١١	الأخير	بيت	قُتَرة	

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢١٤	٣	فإذا	إذا	–
٢١٥	١٢	أنه	إنه	–
٢١٥	١٥	إذ أدبر	إذا دبر	الحديث عن قراءة غير المشهورة، خالف المحقق المخطوط والصحاح ٦٥٤/٢.
	١٦	دبر	أدبر	
٢١٦	٢	دبره على أدبر	دبر لا على أدبر	–
٢١٧	١	لبَطُل	لبَطَل	ضبط المخطوط بفتح الطاء.
٢١٧	١٥	أو يكون	ويكون	–
٢١٩	١٢	بها زرّة	بهازرّة	وضع المحقق مسافة وأوحى بأنها كلمتان.
٢٢٠	٣	وزرُّه وزرّه	وزرّه وزرُّه	في المخطوط وجه الكسر قبل الضم.
٢٢٠	٨	زُرُّوه	زُرُّوا	–
٢٢١	٣	والرسَلُ	والرسُلُ	اعتراض الصفدي مبني على ضم السين.

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٢١	١٢	وهِمَ	وَهْمٌ	كذا ضبط المخطوط
	١٢	مؤنثة	مؤنث	–
٢٢٢	٣	الفاعل	فاعل	–
٢٢٥	٢	الشَّبر	الشَّبْر	كذا ضبط المخطوط، ولينساق مع النص.
٢٢٦	١٠	فَعّيل	فُعّيل	كذا ضبط المخطوط، وبه يستقيم النص.
٢٢٦	١٠	للعصفور	للعصفر	–
٢٢٨	٤	صُبارة وصَبارة	صَبارة وصبَار	–
٢٢٨	٥	وجبال	وجِبال	–
٢٢٨	٨	الملاح	الملاحون	خالف المحقق ما في المخطوط، وأشار في (ح٢) إلى أنه أثبت ما في الصحاح.
٢٣٠	٣	القسم	القسيم	–
٢٣٥	٦	وعُزَّل	وعُزْل	ضبط المخطوط بسكون الزاي
٢٣٩	١٣	هو	هذا	–
٢٤٠	٤	قبسري بالباء	قيسري بالياء	–
٢٤٢	٢	الكعابر	كعابر	أثبت المحقق ما في المطبوع من الصحاح، وعدل عما في المخطوط بلا إشارة أو تعليق.
٢٤٣	٦	شرقي	الشرقي	
٢٤٥	١٠	يسقي فلا ينقطع	تسقي فلا تنقطع	–
٢٤٦	الأخير	واحد	واحدة	–
٢٤٧	١	حُمُر	حُمْر	–
٢٤٧	١٢	فبعثه	فبعث	–

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٥٢	٥	فثبتت	ثبتت	–
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٥٢	١٧	كيف	فكيف	–
٢٥٧	٤	من	في	–
٢٦٠	٧	يدل	بدالّ	–
٢٦٠	٧	القرأ	قرّأ	في الصحاح: "القرّاء"، ولم يحرره المحقق.
٢٦١	٧	أبّسته	أبست به	خالف المحقق المخطوط ونص الصحاح بلا مسوغ.
٢٦٢	١٥	فيجبر	فيجب	–
٢٦٣	٧	تنسب	ينسب	–
٢٦٤	٥	وقال	قال	–
٢٦٥	١١	بالباء	بالياء	–
٢٦٧	٣	انحماً	أظماء	أثبتها المحقق صحيحةً في ص٢٦٨ س١١
٢٧١	٤	تشبه	يشبه	–
٢٧٣	٩	وقد	قد	–
٢٧٦	٣	مِسْتُ	مَسِتُ	كذا ضبط المخطوط
٢٧٧	٩	بِيْض	بَيْض	–
٢٧٨	الأخير	فأشرع	فأسرع	كذا في المخطوط، وسبق ورودها بالسين في البيت في الصفحة نفسها.
٢٧٩	٣	بدأت	بدت	–
٢٧٩	١٠	تَطْنِئ	تُطْنِئ	–
٢٨١	٩	السقبا	السقيا	ينظر نص الزمخشري في الأمكنة ٢٥٣.
٢٨٢	١٠	حجرة	جحرة	–
٢٨٣	٢	عِرْق	عَرْق	ضبط المخطوط بفتح العين
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٨٣	٦	الصيصيَّة	الصيصيَة	ضبط المخطوط بلا تشديد
٢٨٣	١٢	من	عن	–
٢٨٣	١٣	هما	فيما	–
٢٨٥	١١	المبغوض	المبغض	–
٢٨٦	الأخير	الدحرض	الدحرضين	أثبت المحقق ما في المطبوع من الصحاح دون إشارة، ولا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بما ورد في المخطوط.
٢٩٠	٥	ورَّض	ورّص	يراجع: تهذيب اللغة ٦١/١٢، ٢٣٣، والمزهر ١١٠/١، ولسان العرب١٠٥/٧
٢٩٠	٨	أورض	ورّص	–

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٩٠	٩	المورَّض	المورّض	–
٢٩٢	٥	والخيط	الخيط	–
٢٩٣	٩	بزاءين	بزايين	–
٢٩٥	١١	تمر	ثمر	–
٢٩٧	١٧	العنْزي	العنَزي	ضبط المخطوط بفتح النون.
٢٩٨	١	يقدم، هضيم	يقُدُم، هُضَيم	هذا ضبط المخطوط.
٢٩٩	٧	وإن	وأن	–
٢٩٩	٧	الياء	الباء	–
٢٩٩	١٣	يقلاّ	يقال	–
٣٠١	١٥	قرع	قرح	–
٣٠٥	٧	وجمع	ويجمع	–

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٣٠٥	١٠	هذا	هذه	–
		التتبع	المسبع	–
		أسبوعا	أسبوع	–
٣٠٥	الأخير	سلع	السلع	–
٣٠٦	٥	والسراب	والشراب	–
٣٠٦	٥	سوعا	سيعا	–
٣٠٧	٤	ذلك	ذاك	–
٣٠٩	١٠	مُضطلع	مضطلَع	ضبط المخطوط فتح ما قبل الآخر.
٣٠٩	١٠	مُفْتَعِل	مُفْتَعَل	
٣٠٩	الأخير	أو القدم	والقدم	أثبت المحقق ما في المطبوع من الصحاح، وعدل عما في المخطوط بلا إشارة أو تعليق.
٣١٠	١	الأفرع	الأفدع	–
٣١٠	٢	أخص	أخمص	–
٣١٠	١٦	فاحذره	فأنا حذره	–
٣١٠	الأخير	نزع	فزع	–
٣١١	١	سارع	سامع	–
٣١٣	٧	المرائع	المريع	وافق نص الصحاح المطبوع ما في المخطوط، وخالفهما المحقق بلا مسوغ.
٣١٦	١١	وأرزغت	أرزغت	–
٣١٨	٢	سيره	مشيه	–

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٣٢٠	٧	السَّنف	السِّنف	النص: "والسِّنف بالكسر". وهو ضبط المخطوط أيضًا.
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٣٢١	٧	الصُّرفة	الصَّرفة	–
٣٢٢	٧	خرمة	جزمة	–
٣٢٥	١١	القطف، قطفة	القَطْف، قطْفة	نص الجوهري بتسكين الطاء؛ ولا يستقيم اعتراض ابن بري إلا به؛ لأنه نص أن الصواب هو فتح الطاء
٣٢٥	١٢	قطَفة	قطْفة	
٣٢٦	٦	كِفَف	أَكُفُّف	ما أثبته المحقق موافق للصحاح المطبوع، ولكن المخطوط فيه (أكفف)، وكان على المحقق أن يحررها والتنصيص على ذا.
٣٢٦	٨	الأسنان	الأشنان	الحديث عن شجر الرمث وشبهه بالأشنان والقلام. ينظر: النبات للأصمعي ١٨-١٩، والجامع لابن البيطار ٥١/١، ٢٤٢/٤، والمحكم ٤٣٨/٦.
		والغشلام	والقلام	
٣٢٧	٤	ذخلله	دخلله	يراجع: تهذيب اللغة ١٣٦/٨.
٣٢٧	٨	المهوى	الهواء	–
٣٣٠	٥	الحورنق	الخورنق	–
٣٣٠	١٢	البينقة	البنيقة	–
٣٣١	١	وقال	وفات	–
٣٣١	٤	الدرخصة	الدخرصة	–
٣٣١	٦	ذكره من	ذكر عن	–
٣٣٢	١٧	ينطبق	ينطلق	كذا في المخطوط وفي التنبيه لابن بري المنقول عنه النص ٥٧٠/٣.
٣٣٣	١٦	يكون	تكون	–
٣٣٥	٤	محنَّق	محنِّق	نص الصفدي بعدها على أنه بكسر النون
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٣٣٥	١٥	حلْقة	حلَقة	نص الصفدي بعدها على أنه بتحريك اللام
٣٣٧	١٦	والزاروقاء	والزابوقاء	نص الصفدي: "وأما زبقه بالباء فمعناه حبسه، والزابوقاء: الحبس"
٣٣٧	١٧	زبق	زلق	وردت في المخطوط بالباء أيضًا، ولكن النص عن إبدال اللام من النون. والحديث عن (زنق وزلق). وينظر النص في: المزهر ١١١/١
٣٣٧	الأخير	زاقه	زلقه	
٣٣٩	١٥	بعضها	بعضه	–
٣٤٠	١٦	عِفاق	عَفاق	هذا ضبط المخطوط

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٣٤٠	١٦	أصابتهم	أصابهم	–
٣٤١	٢	مُجير	بُجير	النص منقول عن التنبيه لابن بري ٦٧٥/٣
٣٤١	٥	مجيرًا	بجيرًا	
٣٤٣	٢	ثم	مثل	وافق نص الصحاح المطبوع ما في المخطوط، وخالفهما المحقق بلا مسوغ.
٣٤٤	٦	على	عن	–

* * *

المبحث الثاني: النقص من النص

من عثرات التحقيق التي وقع فيها المحقق إنقاصه كلمات واردة في المخطوط من النص بلا مسوغ، سأذكرها هنا، وأعلق على كل موضع بما تستحقه الكلمات المسقطة في النص، وهي كالآتي:

ص	س	المطبوع	المخطوط
٦٨	٥	قال الجوهري-رحمه الله -: اليؤيؤ	قال الجوهري-رحمه الله-: **من** اليؤيؤ
		التعليق: ليست هذه الكلمة موجودة في نص الصحاح المطبوع ٨٥/١، وكان على المحقق أن يشير إلى هذه الزيادة، ويعلق عليها، لا أن يغفلها تمامًا.	
ص	س	المطبوع	المخطوط
١٠٤	١٤	وقال الجوهري أيضًا: سهمٌ	وقال الجوهري: **والكُتَّاب** أيضًا سهمٌ
		التعليق: هذه الكلمة موجودة أيضًا في نص الصحاح المطبوع ٢٠٨/١.	
١٠٥	٥	الكلاب بمعنى التحريش	الكلاب **بنصب الباء من الكلاب على معنى: أرسل الكلاب؛** بمعنى التحريش
		التعليق: الظاهر في سقوطه انتقال النظر؛ لتكرر كلمة "الكلاب".	
١٢٥	٢	والثاني: البغاث	والثاني: **أن** البغاث
		التعليق: هذه الكلمة مثبتة في كلام ابن بري المنقول عنه هذا النص في التنبيه ١٧٩/١	
١٤٥	١٦	وقال الشيخ النواوي	وقال الشيخ **محيي الدين** النواوي
٢١٩	٧	أجاز أن يقرأ: زُبْرًا	أجاز أن يقرأ: **زُبُرًا وزُبْرًا**
		التعليق: هذه الكلمة مثبتة في النسخة الثانية (ش). وقراءة ضم الباء التي نقلها الصفدي عن ابن خالويه ثابتة في شواذه ص١٠١.	
٢٢٦	٧	عبد الله الشخير	عبد الله **بن** الشخير
٢٨٥	٧	ما أبغضه	ما أبغضه **لي**
		التعليق: هذه الكلمة موجودة أيضًا في نص الصحاح المطبوع /١٠٦٧	
٢٨٨	٨	وقال الأصمعي:	وقال: **قال** الأصمعي:
٣١١	٢	بمعنى فزعت له، هذا هو الصحيح	بمعنى فزعت له، **ثم أسقطت اللام لأنه يقال: فزعته وفزعت له**، هذا هو الصحيح
		التعليق: الظاهر في سقوطه انتقال النظر؛ لتكرر كلمة "له".	
٣١١	١٠	(قلع) القلعة: الحصن	(قلع) **قال الجوهري**: القلعة الحصن
٣٢٠	٩	والصواب: قال علي بن حمزة	**وهو** الصواب، قال علي بن حمزة
		التعليق: لا يستقيم النص إلا بها.	
٣٢٠	١٠	تنبت في شعب السنف، فهو وعاء	تنبت في شعب، **وأما** السنف فهو وعاء

المبحث الثالث: الزيادة على النص

من المعلوم أن المحافظة على النص كما هو في مخطوطاته أصل أصيل في عمل المحقق، وأنه لا يحق للمحقق أن يزيد على النص إلا ما لا يقوم النص إلا به، مدعمًا بالدليل على هذه الزيادة، ولكن المحقق أضاف إلى النص ما ليس منه، وكانت زياداته على صورتين:

الأولى: الزيادة على نص الجوهري وابن بري من كتابيهما (الصحاح، والتنبيه) بما يضيف معلومة إلى قول أحدهما، حتى لو كان النص مستقيما دون هذه الزيادة، واعتاد المحقق أن يضعها بين معقوفتين [ ]، ويشير في الحاشية إلى مصدر الزيادة.

وهذا من التوسع المخالف لأعراف التحقيق العلمي التي تمنع الزيادة على ما في المخطوط إلا بما يدل دلالة قاطعة على إرادته مما سقط من المخطوط.

الثانية: الوهم في إثبات كلمة لم ترد في المخطوط أصلاً وإدراجها من غير قصد، وعدم وضعها بين معقوفتين؛ ظنا من المحقق أنها من النص ابتداء، أو تتميم جزء من بيت.

وسأثبت هنا كل ما زاده المحقق على النص مما يندرج تحت هاتين الصورتين، معرضًا عما كانت زيادته في محلها، ومنهجي أن أضع ما كان على الصورة الأولى على ما كتبه المحقق بتسويد الزيادة، وأما ما كان على الصورة الثانية فأثبته مسودًا بوضع خط تحت الكلمة المزيدة. وهي على النحو الآتي:

ص	س	النص	التوضيح
٥٦	٦	قال الجوهري: السِّرأة **[بالكسر]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
٥٧	١٤	كجِمال وكِعاب **وكِلاب**	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٥٧	١٥	وكليبات **[فتردها إلى الواحد، ثم تجمعها**	زيادة من التنبيه لا موجب لها.

ص	س	النص	التوضيح
		بالألف والتاء]	
٥٩	٤	ليست برهلة **[كثيرة اللحم]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
ص	س	النص	التوضيح
٦٣	٥	سمعت العرب **تقول** لصاحب اللؤلؤ: لأآل.	زيادة لازمة تقيم المعنى، وهي في الصحاح ٧٠/١، فلزم المحقق أن يثبتها بين معقوفتين.
٦٣	٥	لأآل **على** مثال لعّال، والقياس لأآء مثال لعاع.	زيادة لا داعي لها، وليست في نص الصحاح المنقول عنه، ولتوافق تتمة النص.
٦٤	٧	هكذا يقع هذا الفصل في أكثر النسخ **التي** رأيت بخط	زيادة لا تصح من المحقق، هما جملتان منفصلتان، وصوابه أن يضع بدلاً منها فاصلة.
٦٥	٨	**قلت**: الذي في المفضليات	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٦٧	٥	قال ابن مقبل **[يرثي عثمان بن عفان]**	زيادة من الصحاح لا مُوجب لها.
٧٧	١	**[يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت]** وقد أمروا أن يكفروا به.	زيادة من المحقق؛ والشاهد ورود الضمير في (به) مذكرا عائدًا إلى (الطاغوت). وله أن يثبت في الحاشية ما يوضح المراد لا في المتن، لا سيما أن ورد ذكر (الطاغوت) في الآية التي قبلها.
٩٧	٧	**عقرب** قال الجوهري	زيادة من المحقق لا تصح.
٩٨	٤	**[فدعدعا سرة الركاء]** كما	زيادة خاطئة لأول الشطر من الصحاح، تخل بمراد الصفدي؛ بدليل قوله بعد البيت: "وأوله"، وأنشد الشطر كاملاً.
١٠٠	٣	**إن** الفرار بقراب أكيس	زيادة من المحقق لا موجب لها.
١١٢	٢	وترتيب إنشاده **[في رجزه]**	زيادة من التنبيه لا موجب لها.
١١٣	٤	بهت عليه **[وإنما الكلام بهته]**	زيادة من التنبيه لا موجب لها.
١١٣	٦	افترى **[عليها]**	زيادة من التنبيه لا موجب لها.
١١٥	١٢	(ستت) قال الجوهري: **[ستة رجال وست نسوة]** وأصله سدس	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
ص	س	النص	التوضيح
١١٧	١٠	قاموا صنتين **[أي جماعتين]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
١٢٦	٣	**[علامات كتحبير النماط]**	زيادة شطر البيت الثاني من الصحاح، لا داعي لها؛ لأن الصفدي كتب محلها "البيت".
١٣٠	١٥	هو بجيمين، **[وقال أبو عمرو]**، وحكي عن يعقوب	زادها المحقق من النسخة ش، وهي زيادة يختل بها سبك الكلام.
١٤٦	٤	امرأة من بني يربوع **[تنبأت]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.

ص	س	النص	التوضيح
١٤٨	١٣	وكذلك الطلاح **[الواحد طلحة، يقال: إبل طِلاحية للتي ترعى الطلاح]** وطُلاحية أيضًا بالضم على غير قياس	زيادة في كلام الجوهري من الصحاح، وهي زيادة لا تصح؛ لأن الصفدي لا يريد إثباتها؛ بدليل اعتراضه في نصه القادم المبني على عدم وجود هذا النص.
١٤٨	الأخير	وطُلاحية أيضًا **[بالضم]** على غير قياس	زادها المحقق بلا تعليق، ولا موجب لها؛ والطاء مضبوطة بالضم في المخطوط.
١٥٠	٥	فيحي فياحِ **[أي: اتسعي]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
١٦٣	٧	ومثال كينونة **و**قيدودة	زيادة الواو من الصحاح صحيحة، وكان يلزمه أن يضعها بين معقوفين.
١٦٩	٧	سراة الجن **قلت عموا ظلاما**	زيادة من المحقق لا موجب لها.
١٧٨	٩	**ولذ كطعم الصرخدي** دفعته	زيادة من المحقق في كلام الجوهري خاطئة، ونص ابن بري والصفدي مبني على حذفها.
١٨٥	٤	حذفت النون **منه** للضرورة	زيادة من المحقق في كلام ابن بري، لها وجه لورودها في التنبيه ٤٧/١، ويلزمه أن يضعها بين معقوفين.
١٩٣	١٠	إن تأتني **[وقتًا]** آتك	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
١٩٤	الأخير	وأنشد **[الأصمعي للمحاربي]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
ص	س	النص	التوضيح
١٩٥	١٥	ليس **في** هذا الفصل موضع	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٢٠٠	١٤	بالحاء والخاء **[جميعًا]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
٢٠٥	٦	وقال **[ذو الرمة]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
٢٠٨	٧	والذي أنشده أبو السوداء العجلي **هو:**	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٢١١	٩	أن يكون **[الماضي]** حالاً	زيادة من الصحاح، وهي صحيحة.
٢١٤	١٣	قدمت به **منكم** أحد	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٢١٨	١٢	قال الله تعالى: **آتوني** زبر الحديد	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٢١٩	١	فهي جمع زبرة **[بمعنى القطعة]**	زيادة من التنبيه لا موجب لها.
٢٢٠	٥	نحو **[قولهم]**	زيادة من التنبيه لا موجب لها.
٢٢١	١٢	جماعة مؤنثة **بدليل** قولك	زيادة صحيحة من المحقق؛ لأن النص منقول عن ابن بري، والكلمة في التنبيه ١٣٠/٢، وكان على المحقق أن يضعها بين معقوفين.
٢٣٣	الأخير	**[وبيض كالسلاجم مرهفات]**	زادها المحقق في نص الجوهري من الصحاح، وهذا غير صحيح؛ لأن الصفدي سيورده.
٢٣٦	١	بدلاً من **[آل]** نجران	زادها المحقق ولم يشر إلى مصدر الزيادة.
			زيادة من المحقق لا موجب لها. وهي في نص الجوهري في

ص	س	النص	التوضيح
٢٣٧	٧	والمقبَرة **والمقبُرة** بفتح الباء وضمها	الصحاح. ويلزم من اعتماد المحقق عليه في الزيادة أن يضعه بين معقوفين.
٢٣٧	١٠	**[إن المقبر بفتح الباء]** وقد جاء	زيادة من التنبيه لا موجب لها. وهي تعارض الزيادة التي أحدثها قبلُ في النقطة السابقة.
٢٤١	٤	أصل الاسم **[مأخوذ]** من قطري	زيادة من الصحاح.
ص	س	النص	التوضيح
٢٤٣	٧	قال **[الشاعر]**:	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
٢٤٤	١٤	وأهل **[مصر يكتبون في شروطهم: اشترى]** فلان الدار بِصُورها؛ أي بحدودها. قلت: أهل مصر لا يقولون هذا	زادها المحقق من الصحاح مشيرًا إلى أن مكانها بياض، وله وجه صحيح. ووقع بعد قوله: "قلت" بياض مماثل لم يشر إليه المحقق!
٢٥٢	٥-٦	فقلت: هاريا **[فهو على فاعل كما أن قولك: رأيت جرفا هائرا هو أيضا على فاعل]** فقد ثبت أن كلا منهما على أربعة أحرف	زيادة من التنبيه لا موجب لها.
٢٥٢	١٦	فقال: **[فإن قال قائل]** فكيف **لم يحذفوها مع التاء** والألف والنون؟	توهم المحقق نقص ما زاده بين المعقوفين من النسخة الثانية ش، والحق أنه موجود في النسختين معًا (ع٧٩/ب) (ش٤٦/أ). أما ما وضعتُ تحته خطًا فهو ساقط من النسختين، ولا أعلم مصدره عند المحقق.
٢٥٣	٦	لا يقال **في** تاء الخطاب	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٢٥٦	الأخير	لقِّب **[بذلك لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف]** حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته	زيادة المحقق في محلها إلا ما وضعت تحته خطًّا؛ لأنه مذكور في المخطوط بعدها، فلا داعي لإضافته إلى الزيادة.
٢٨٣	١٢	في هذا **البيت** أنه	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٢٨٥	٩	ثلاثي **لا** ويجوز بناء أفعل للتعجب	زيادة من المحقق يختل بها الكلام.
٢٩٨	١٠	قطعة **تكون** خشب	مشطوب عليها في النص، ولو كانت مرادة لنصب (خشب).
ص	س	النص	التوضيح
٣٠٨	١٤	بن صعب بن بكر **[بن وائل]**	زيادة من الصحاح لا موجب لها.
٣١٤	١٠	يبناع من ذفرى غضوب **جسرة**	زيادة من المحقق لا موجب لها.
٣١٥	٨	**والنعنع** والتنعنع: التباعد	مشطوب عليها في النص، وهي غير مرادة. ونص الصحاح يأباها أيضًا، قال: "والنُعنع بالضم: الطويل. والتنعنع: التباعد".

ص	س	النص	التوضيح
٣٢٥	٧	الفُوف: البياض الذي يكون في أظفار الأحداث والحبة البيضاء **[في باطن النخلة التي تنبت منها النخلة]**.	ما زاده المحقق في نص الجوهري لا داعي له، وهو غير مراد في نقل الصفدي له، والاعتراض موجه إلى كلمة (فوف) فقط.
٣٤٣	٧	وقد يجمع على اللفظ **[قياق]**، فيقال: قال الراجز	**صواب النص**: وقد يجمع على اللفظ، فيقال: قياق، قال الراجز
		التعليق: أضاف المحقق كلمة (قياق) وأشار إلى زيادتها من الصحاح، وحذفها من موضعها الصحيح المثبت في المخطوط المذكور في التصويب هنا.	

* * *

المبحث الرابع: الأخطاء التصريفية

مما يجب أن يتسلح به المحقق إتقانُ قواعد العلم الذي يحققه، فإن ذلك معين له على إتقان تحقيقه ومعرفة الصواب المراد، وهذا الكتاب يحتاج من يتصدى لتحقيقه معرفة بعلم التصريف؛ لأن الكتاب قائم عليها وعلى اعتراضات مبنية عليها.

وقد وقع المحقق في أخطاء تصريفية، لم يحسن فيها قراءة المخطوط، ولم يعد فيها إلى أهم المصادر التي تعينه على فهم المكتوب وتحريره التحرير الصائب.

وأفردت هذا القسم لأهميته مع أنه يمكن إدخاله في غيره؛ لأبين مدى أهمية هذا العلم في تحقيق مثل هذه الكتب، وهذا سرد لهذه الأخطاء، ويعقبها توضيح لبعضها:

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٣٥	١٠	دوجَة	دوَجَة	مضبوط أيضًا في نص ابن بري ٢٠٤/١؛ إذ المراد وزن (فعَلة).
١٣٥	١٠	حوجَ	حَوَج	
١٣٩	١٢	مأجِج	مأجِج	الحديث عن رأي سيبويه في أصالة الحروف (فَعْلِل). انظر: الكتاب ٣٠٩/٤، الأصول ٢٣٧/٣، وشرح الكتاب للسيرافي ٢٠٠/٥.
		كمهَّد	كمَهْدِد	
١٧٧	١	المشيد	المشِيْد	المراد اسم المفعول من (شاد)؛ ليختلف عن لفظ الجمع (المشَيَّد) الذي سيأتي في نص الجوهري
١٨٠	٣	عِباديّ	عَباديّ	الحديث عن النسبة إلى (عَباد)، وقد خالف المحقق المخطوط، ولا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بالفتح.
١٨٨	١٤	وأنجدة	وأنجد	سيفرد بالتوضيح
٢١١	٢	حرورة	حروة	سيفرد بالتوضيح
٢٥٢	٩	ييسع	يينع	ليس في اللغة (يسع). وذكر الجوهري أيضًا في (ينع) أن الياء لم تسقط لتقويها بأختها.
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٥٢	١٤	الواو	الياء	ما أثبته المحقق هو الصواب؛ لأن الحديث عن (يَعِدُ)، وكان عليه أن يشير إلى ذلك.
٢٧١	١٤	المقدَّس	المقدِس	ستفرد بالتوضيح
٢٧٢	٨	فَخْدُوَة	فَمَخْدُوَة	ستفرد بالتوضيح

٢٧٦	٩	نفَست	نفست	في الصحاح: "نَفِسَت" و"نَفاسة"، ولم يحرر المحقق هذا الخلاف.
٢٧٦	٩	نَفاسة	نِفاسة	
٢٨٤	الأخير	آرض	أرضى	ستفرد بالتوضيح
٢٩١	٧	مأروطي	مأرطي	الصواب: مُؤَرْطَى. ينظر: شرح الحماسة للتبريزي ٢٨٤/١. وضبطت في تهذيب اللغة ١٦/١٤ب: مُؤَرْطِي.
٢٩٣	٢	مربَط ومربِط	مربِط ومربَط	الصواب ضبط المخطوط، وهو الأصح في اشتقاق اسم المكان. خالفه المحقق ووافق المطبوع من الصحاح دون مسوغ.
٣٣٤	٨	فعلُول	فَعْلُول	سيفرد بالتوضيح

أمثلة موضحة لما سبق:

المثال الأول: جمع (نجد)

تحدث الجوهري في مادة (نجد) عن جمع (النجد)، وجمع الجمع فيه، وورد النص في المخطوط بصورة فيها إخلال، ونقله المحقق بلا تعليق وزاده إخلالا، على التفصيل الآتي:

النص في المخطوط: "قال الجوهري: النجد ما ارتفع من الأرض، والجمع نجاد ونجود وأنجُدٌ، وهو جمع الجمع".

النص كما أورده المحقق ص١٨٨: "قال الجوهري: النجد ما ارتفع من الأرض، والجمع نجاد ونجود وأنجدة، وهو جمع الجمع".

النص في الصحاح: "النجد ما ارتفع من الأرض، والجمع نجاد ونجود وأنجُدٌ... وقال آخر:

يغدو أمامهم في كل مربَأة طلاّع أنجدَةٍ في كشحه هضم

وهو جمع نجود، جمع الجمع".

يتضح مما سبق:

– الخلل في إسقاط المخطوط قولَ الشاعر: "طلاع أنجدة"، وأن ما بعده تابع له، وكان على المحقق أن يضيف هذه الزيادة التي لا يستقيم النص إلا بها، وأن يضعها بين معقوفين، وينص على أنها زيادة لازمة للنص.

– خطأ المحقق في وضع كلمة (أنجدة) بدلاً من (أنجد).

– خطأ المحقق في عدم فحص كلام ابن بري والعودة إلى نصه في كتابه التنبيه ٢/٥٧؛ لأن نصه هناك كان واضحًا تامًا، يجلو الشك في هذا النص، قال: "وذكر في هذا الفصل بعد هذا البيت عجز بيت شاهدًا على قولهم (أنجدة) بمعنى (أنجد) المتقدم ذكره، وهو:

..... طلاع أنجدة في كشحه هضم

... و (أنجدة) من الجموع الشاذة، ومثله ندى وأندية ورحى وأرحية، وقياسها نِداء ورِحاء، وكذلك (أنجدة) وقياسها (نِجاد)... وقوله بعد البيت: إن (أنجدة) جمع (نجود)، وهو جمع الجمع = وهم منه، وصوابه أن يقول: جمع نجاد؛ لأن فعالاً يجمع على أفعلة نحو حمار وأحمرة، ولا يجمع فُعول على أفعلة".

المثال الثاني: أصل حروة

النص كما أثبته المحقق ص٢١١: " (ح ر ر) قال الجوهري: يقال: أجد لهذا الطعام حرورة في فمي؛ أي: حرارة ولذعًا. قلت: ليس هذا بموضع هذا الحرف، هذا من باب المعتل، ومكانه (حرا).

التعليق: الذي في المخطوط: (حروة)، وليس (حرورة)، ولا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بإثبات (حروة)؛ لأنه يعترض على إيراد الكلمة في مادة

(حرر)، ويوجب أن تكون في مادة (حرا). وما أثبته المحقق موافق لما في مطبوعة الصحاح (٦٢٨/٢)، ومخالف لما في لسان العرب (١٧٩/٤)، وكان عليه أن يحرر كل هذا.

المثال الثالث: النسب إلى (المقدس)

النص كما أثبته المحقق ص٢٧١: "قال الجوهري: بيت المُقَدَّس، والنسبة إليه: مَقْدِسِيٌّ، مثال: مجلسيّ ومُقَدَّسيٍّ، قال: كما شبرقَ الولدان ثوب المَقَدَّسيّ".

النص في المخطوط: قال الجوهري: بيت المقدس، والنسبة إليه: مقدِسي مثل مجلسي ومقدَّسي، قال: كما شَبْرقَ الولدانُ ثوبَ المقدّسِي".

التعليق: أخطأ المحقق في الضبط أولاً، والصواب: (المقْدِس) حتى يستقيم معه النسبة إليه بـ (مَقْدِسِيّ) في النص. ثم كان عليه أن يوضح أن النص في الصحاح مختلف وفيه إشارة إلى الضبطين، قال الجوهري ٩٦١/٣: "وبيت المُقَدَّس والمَقْدِس، يُشدَّد ويخفَّف، والنسبة إليه: مَقْدِسي مثال مَجْلِسِي ومُقَدَّسي"؛ فكان عليه التعليق على ما في النص من نقص.

المثال الرابع: وزن (قلنسوة)

النص كما أثبته المحقق ص٢٧٢: "قال الجوهري: وقد ذكر القَلَنْسُوَة والقُلَنْسِيَة، وتقول في التصغير: قُلَيْنِسة، وإن شئت: قُلَيْسيَّة. قلت: قال أبو العباس المبرد: قلنسوة بوزن فَحْدُوَة؛ فالنون بإزاء الميم الأصلي، والواو بإزاء الواو المزيدة؛ كأن قُلينسة أقيس من قُليسية".

التعليق:

أولاً: أخطأ المحقق في وضع علامة الترقيم لبداية نص الجوهري، والصواب: "قال الجوهري – وقد ذكر القَلَنْسُوَة والقُلَنْسِيَة –: وتقول في التصغير... ".

ثانيًا: أخطأ في قراءة كلمة (قمَحْدُوَة)، وكتبها (فَحْدُوَة)، ولو عاد إلى المصادر لسهلت عليه؛ فنص المبرد في المقتضب: ٢/٢٥٥-٢٥٦.

ثالثًا: ليس في نص المبرد في المقتضب حديث عن الميم، بل ذكر أن النون كانت بحذاء الأصليّ، والواو بحذاء الواو الزائدة. فكان واجبًا على المحقق أن يحرر وجه ذكر (الميم) في نسختي المخطوط.

المثال الخامس: مفرد (الأراضي)

النص كما أثبته المحقق ص٢٨٤: "قال الجوهري: والأراضي أيضًا على غير قياس؛ كأنهم جمعوا (آرُضًا). قلت: قال ابن بري – رحمه الله تعالى –: صوابه أن يقول: جمعوا (آرُضًا) مثل (أرطى)، وأما (آرُض) فقياس جمعه (أوارض) ".

التعليق: هكذا ورد النص في المخطوط أيضًا، ولكن ورد في التنبيه لابن بري ٣/٥٦: "صوابه أن يقول: جمعوا (أرضى) مثل (أرطى)... ". وكان على المحقق أن يحرر هذا الخلاف.

المثال السادس: وزن (حندقوق)

النص كما أثبته المحقق ٣٣٤: " قال الجوهري: والحندقوق نبت وهو الذرق: نبطي معرب. قلت: النون في هذا أصلية، ووزنه فعْلُول، وكذا ذكره

سيبويه وهو عنده صفة، وفسّره ابن السراج أنه الطويل المضطرب؛ فحينئذ حقه أن يذكر في فصل (حندق) ".

التعليق: ورد النص في المخطوط (فَعْلَلُول) بدلاً من (فعلول)، ولو عاد المحقق إلى كلام سيبويه وابن السراج لوجد أنهما يذكران أن وزنه (فَعْلَلُول). انظر: الكتاب ٢٩٢/٤، والأصول ٢١٦/٣.

* * *

المبحث الخامس: أخطاء الشواهد الشعرية

مما وقع في الكتاب من قصور في تحقيقه الخطأ في الشواهد الشعرية، وقد تنوعت هذه الأخطاء ما بين قراءة خاطئة أو رسم خاطئ، وسأفصلها في المبحثين الآتيين:

المطلب الأول: القراءة الخاطئة للأبيات

وقع المحقق في أخطاء كثيرة في قراءة الأبيات، مع أنه كان يرجع في بعضها إلى دواوين الشعراء، ولو أنه التزم تخريج الأبيات جميعها من الدواوين والمجموعات الشعرية لأعانه ذلك في إثبات الصواب وقراءة المخطوط القراءة الصحيحة وتدقيق ما فيه، كما أن بعض الأخطاء تسبب في كسر الأبيات ولم يتنبه له المحقق، وهذا سرد بما وقفت عليه من هذه الأخطاء:

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٥٣	٨	ويروى: ذَرَوْتَ	ويروى: ذرَرْتِ	بدليل ترجيح الصفدي رواية"ذررت" بقوله: "قلت الصواب: ذررت فيه"؛ معترضا على الجوهري.
٦٢	١٠	ترى	كلا	خالف المحقق المخطوط وديوان ذي الرمة ٤١١، علمًا بأنه أحال إلى الديوان.
٦٥	٧	الحشا	الجبا	خالف المحقق المخطوط والمفضليات ١١٠، علمًا بأنه أحال إلى المفضليات.
٧٤	٧	حب	جنْب	(حبّ) رواية وجدتها في شرح الحماسة ٣٨/٢، واللسان ٢٧٨/١
٨١	٤	ذمّا	همّا	خالف المحقق المخطوط وتصحيح التصحيف ١٩٥، علمًا بأنه أحال إليه.
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٨٧	٦	فسَبِ	فسَبْ	خالف المحقق المخطوط والتنبيه لابن بري٩٢/١. وينكسر البيت بالكسر. ولم يضبط بالكسر في (المعاني) بتحقيق سالم الكرنكوي، بل في طبعة دار الكتب العلمية التي عاد إليها المحقق.

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٨٨	٣	تخاطأني	تخطأني	خالف المحقق المخطوط، والتنبيه لابن بري ٩٢/١
٨٩	١٦	نسوةِ	نسوةٍ	ينكسر البيت بضبط المحقق.
٨٩	١٦	ولا فواحش	ولا في فواحش	الصواب هنا ما أثبته المحقق، وبه يستقيم البيت. ولم يثبت خطأ المخطوط في الحاشية.
٨٩	١٦	ولا علن	وفي علن	وافق المحقق الديوان ٢١٨. ولم يشر إلى المخطوط.
٩٠	٥	فاتل	فاتل	الصواب: "قاتل"، وهو المثبت في ديوان الحماسة ٢٤٨/٢، علمًا بأن المحقق أحال إليه.
٩٣	٩	أظُلِيمٌ	أظْلَيْم	صوابها بالضم لا التنوين؛ حتى لا ينكسر البيت
٩٣	٩	ظُلَمُ	ظُلْمُ	كذا ضبط المخطوط، وهما (أظليمُ، ظُلْمُ) مضبوطتان في الاشتقاق ١٥١، مع أن المحقق أحال إليه.
٩٦	١	لم	ما	خالف المحقق المخطوط، ووافق ما في ديوان حميد بن ثور ص١٠٠ دون إشارة إلى ذلك.
١٠١	١٢	نَهْرٌ	نَهَرٌ	خالف المحقق المخطوط، ووافق ما في ديوان أشعار الهذليين ١١٢/١ دون إشارة إلى ذلك.
	١٣	نَهْرٌ	نَهَرٌ	
١٠٢	٩	وتجيب	وتجييب	خالف المحقق المخطوط وديوان امرئ القيس ٢٢٥، علمًا بأنه أحال إليه.
١٠٢	١٠	رفاقها	رقاقها	
١٠٤	١١	بعجائبِ	بعجائبٍ	–
١٠٤	١٨	كتَّاب	كتَّاب	لا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بها.

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٠٩	الأخير	رحَّلتها	رحلتها	ينكسر البيت بضبط المحقق، والصواب: "رَحَلْتها"، والمخطوط موافق في الكلمتين لما في شعر الأخطل ص ٤٠، علمًا بأن المحقق أحال إليه.
١٠٩	الأخير	بالمنزل	والمنزل	
١١٠	٧	شآميةٌ	شآميةً	خالف المحقق المخطوط وديوان سلامة ١١٧، علمًا بأنه أحال إليه.
١١١	٩	ضخم الخواصر	رخو المفاصل	وافق المحقق للسان ٨٠٤/١، وأعرض عن رواية المخطوط.
١١١	١٢	ناحيةً	ناجيةٌ	–
١١١	١٢	أرهبت	أرهبت	أحال المحقق إلى رسالة الغفران ٥٦١، علمًا بأن المثبت فيها: "أُرْهِنت"، لا "أرهبت". وكان عليه أن يحقق اللفظ الصحيح لا سيما أن المصادر مجمعة على"أرهنت". إصلاح المنطق ٢٣١، ٢٤٨، جمهرة اللغة ٨٠٧/٢ (رنه)، وتهذيب اللغة ٢٧٤/٦ (رهن).
١١٨	١٥	الخضل	الخضض	أعرض الشاعر عن رواية المخطوط، واعتمد على رواية كتاب المعاني الكبير ٥٣١/١. علمًا أن رواية المخطوط وردت في

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
				الصحاح ١٠٧٤/٣
١١٩	٧	علّي	عليّ	–
١٢٢	١١	مجنبات	محنبات	نص الصفدي الذي أثبته المحقق خطأً هو: "ترمي الأماعيز بمجمرات وأرجل روح مجنبات قلت: كذا وجدته بخط ياقوت بالحاء، والصواب فيه بالجيم في: محنبات". ولا يستقيم النص إلا على ما ورد في المخطوط.
	١٣	محنبات	مجنبات	
١٢٨	٣	لها	لعا	خالف المحقق المخطوط وديوان الأعشى ١٠٣، والقصيدة عينية، علمًا بأن المحقق أحال إلى الديوان.
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٤٢	٣	رَبَحا	رِبْحا	هذا ضبط المخطوط، واختار المحقق ضبط الصحاح ورسالة الغفران ١٥٩ دون إشارة لذلك.
١٤٧	١٢	الناسَ	الناسُ	السين مضبوطة في المخطوط بالحركتين.
١٥٠	٧	شائلة	سائلة	لا يستقيم اعتراض الصفدي إلا على رواية الجوهري لها بالسين.
١٦٣	١٤	يسأما	تسأما	خالف المحقق المخطوط، ووافق الصحاح.
١٦٦	٤	لحبًا	لجبًا	خالف المحقق المخطوط والصحاح وديوان حسان ابن ثابت ١٦١.
١٦٧	٢	كبَله	كبْله	خالف المحقق ضبط المخطوط وتاج العروس ٤٠٨/٧، علمًا بأن المحقق أحال إليه.
١٧٣	١٤	وأسوارها	بأسوارها	خالف المحقق المخطوط، ووافق ديوان حميد ٩٦ دون إشارة إلى ذلك.
١٧٦	٣	حَبَقٌ	حبِق	ضبط المخطوط بكسر الباء، خالفه المحقق ووافق ديوان خداش ٥٨ دون إشارة إلى ذلك.
١٧٦	٣	المخصبا	المحصبا	خالف المحقق المخطوط وديوان خداش ٥٨.
١٧٨	٦	ولِذٍّ	ولَذٍّ	خالف المحقق ضبط المخطوط – بفتح اللام – وديوان الراعي ١٨٦.
١٧٨	١١	ولِذٍّ	ولَذٍّ	
١٧٨	١٤	لبست	كأن	خالف المحقق المخطوط، ووافق ما في ديوان الراعي ١٨٦ دون إشارة إلى ذلك.
١٨٠	٨	ليهنأ	ليهنئ	خالف المحقق المخطوط، وأشار أيضًا إلى مخالفته رواية ديوان النابغة ١٥٤، ولم يعلق على ذلك.
١٨٠	٨	المحلّئ باقرَه	المحلأ باقرُه	في المخطوط فتح اللام وضم الراء، وهو الصحيح، ولا يستقيم النص بعده إلا به؛ لأن جوهر الاعتراض على الجوهري هو

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
				هاتان المخالفتان.

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
١٨٢	١٣	فاكتلَّ	فاكتلْ	ضبط المخطوط يستقيم به المعنى والوزن (لام انطلق لم تضبط)، وهو في التنبيه لابن بري ٢/٤٠.
		أصياعك	أُصَيَّاعك	
		وانطَلَق	وانطلِق	
		كيلٍ محق	كيْلٍ مُحِقّ	
١٨٦	١	ازَّينوا	زيّنوا	خالف المحقق المخطوط وديوان الفرزدق ١/٢٩٦.
١٨٦	١٢	علِّل... قليلا	علِّلي... عليلا	خالف المحقق رواية المخطوط، ووافق تاج العروس ٩/١٨٥.
١٨٨	٣	قرقفيا	قرقفا	ينكسر البيت بما أثبته المحقق، وروايةُ الديوان ٢٦٠: "قهوة".
١٩٢	١	أخذل	آخذ	كذا في المخطوط، واعتمد المحقق رواية ديوان ابن هرمة ١٠٤: "لا أخذل" بلا إشارة إلى ذلك.
١٩٢	الأخير	عكرة	كرّة	لا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بهذه الرواية المخالفة، وروايةُ ديوان الأعشى ٢٣٧: "عكرها".
١٩٣	٣	عكرة	كرّة	
١٩٣	١١	إذا ما	إذ ما	ينكسر البيت بما أثبته المحقق. وروايةُ ديوان العباس ص ٨٨: "إمّا".
١٩٧	١١	وخلَّتْ	وخلْتُ	خالف المحقق ضبط المخطوط، واختار رواية الصحاح ٢/٥٧٩ دون إشارة إلى ذلك.
١٩٨	٩	وأمارُ	وأمارٌ	خالف المحقق ضبط المخطوط وديوان العجاج ١/٤٢٠.
١٩٩	٣	لُزّ	لُزّا	لا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بإدخال ضمير التثنية، لا الرواية المشهورة التي أثبتها المحقق من تاج العروس ١٠/٩٠.
١٩٩	١٠	أحمرةً	أحمرةٍ	خالف المحقق المخطوط والصحاح المنقول عنه.

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٠٤	٦	أبنتَ	أبنَّتْ	هذا ضبط المخطوط وديوان طفيل الغنوي ٦١.
		مُتالِعُ	مُتالعٍ	لم تضبط في المخطوط، وتصويب الضبط من ديوان طفيل الغنوي ٦١.
		مثلَ	مثلُ	
٢٠٥	٩	تنمي ويسمو	تَنمى وينمو	رواية ديوان ذي الرمة ٢٦٨: "تسمو ويَنمي".
٢١٠	٧	وردنا	وردن	خالف المحقق المخطوط وتاج العروس ١٠/٤٩١، علمًا بأنه أحال إليه.
		جهرنه	أجهرنه	
٢١٥	٣	فإذا	وإذا	خالف المحقق المخطوط وديوان عبد الرحمن بن حسان ٦٠
٢٢١	٣	أَجْنَفَ	أُجْنِفَ	خالف المحقق المخطوط، ووافق الصحاح دون إشارة. واعتراض الصفدي مبني على ضم السين.
		الرسَل	الرسُل	
٢٢٣	٤	تؤاكله	تواكله	خالف المحقق المخطوط والصحاح والتنبيه ٢/١٣٢. أما رواية ديوان أمية ٥٣ فهي: "ثواكلُه"

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٢٣	٧	فأتى	فأبّ	خالف المحقق المخطوط والتنبيه١٣٢/٢ وديوان أمية ٥٢.
٢٢٧	١٠	وحظظ	وحضظ	عدل المحقق عن رواية المخطوط، وأثبت رواية أخرى، ولم يشر إلى ذلك. ولها رواية ثالثة: "حضض". انظر: تاج العروس٢٧٩/١٢.
٢٢٧	١٣	أرقشَ ظمآنَ	أرقشُ ظمآنُ	أثبت المحقق الصواب، وعدل عن ضبط المخطوط الخاطئ، ولم يشر إلى ذلك.
٢٢٩	٨، ١٠، ١١	مُكدِمُ	مُكدَمُ	خالف المحقق ضبط المخطوط وديوان المسيب بن علس ١٢٧.
٢٣٠	٥			
٢٣٣	٥	إمّة	أمة	خالف المحقق المخطوط، ووافق ديوان النابغة ٣٥. وكلاهما لغتان، ولم يشر إلى ذلك.
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٣٤	١٠	تردُّ	تردٌّ	خالف المحقق ضبط المخطوط والصحاح.
٢٤٠	١٤	الوبيل	القبيل	أثبت المحقق غير ما في المخطوط دون الإشارة إلى خطأ ما في المخطوط.
٢٤٣	٨	تعلمت باجادًا	سلمت أبا جادٍ	في الصحاح: "تعلَّمتُ باجادٍ". ولم يحرر الصواب.
٢٤٩	٨	جهر	بهر	خالف المحقق المخطوط، ووافق ديوان العجاج ٢٦. ولم يشر إلى ذلك.
٢٥٠	١٤	أدَّري	أُدَرِّي	في الصحاح المنقول عنه: "أُذَرِّي" وفي ديوان رؤبة ١٨٤.
٢٥٣	١٢	تحج	نحج	خالف المحقق المخطوط ورواية ديوان حميد ١١٧.
٢٥٥	١١	تحبسانا	تحبسَنّا	لا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بما في المخطوط.
٢٧٥	٨، ٩	تميمة	نميمة	خالف المحقق المخطوط وديوان أشعار الهذليين ٢١/١
٢٧٥	٩	وأقطَعُ	وأقطُعُ	ضبط المخطوط بضم الطاء، ومثله ديوان أشعار الهذليين ٢١/١، وضبطها الصفدي ضبط عبارة.
٢٨٢	١١	مَضَلَّة	مَضِلَّة	وافق المحقق الصحاح. أما ضبطها في ديوان طفيل ١٤٠ فهو: مُضِلّة.
٢٨٧	١	شربتُ	شربتْ	–
٢٨٩	٥	مزلق	مذلق	خالف المحقق المخطوط وديوان امرئ القيس: ٧٤، علمًا بأن المحقق أحال إليه.
٢٩٠	١٤	لحاد	لحاد	الذي في ديوان أبي دؤاد الإيادي ٧٩: لجادي. والجادي: طالب الجدوى. انظر: المحكم ٥٢٧/٧.
٢٩٠	الأخير	فضيف	مضيف	الذي في ديوان أبي دؤاد الإيادي٧٩: مَصِيفُ.

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٩٤	٣	كالغِطاط	كالغَطاط	ضبط شعر عمرو بن أحمر ١٨٦: كالغُطاط (بضم الغين وفتحها)، علمًا بأن المحقق أحال إليه.
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٩٥	٣	كَرِهَ	كُره	ورد بالبناء للمجهول في المخطوط وفي أدب الكاتب٤٩٠، والشعر والشعراء ٩٧/١. وقد أحال المحقق إليهما!
٣٠٠	٦	يخبّرني		في الصحاح المنقول عنه النص: "يخيّرني"، وما أثبته المحقق هو الموافق لشعر هدبة بن الخشرم ٧٧.
٣٠٠	الأخير	العيُوق	العيُّوق	ينكسر البيت بضبط المحقق.
٣٠٤	١	واقع	واقعا	ما أثبته المحقق هو الموافق لديوان ذي الرمة ٤٨٨.
٣٠٩	٤	تضارِع	تضارُع	كسر المحقق الراء موافقًا شرح أشعار الهذليين، وخالف المخطوطَ والصحاح الذي ضبطَه ضبط عبارة، ولا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بضم الراء.
٣٠٩	٤	وشامة	وشابَةَ	خالف المحقق المخطوط والصحاح وشرح أشعار الهذليين ١٣٣/١، علمًا أنه أحال إليه.
٣٢٤	٨	معضف	معصف	خالف المحقق المخطوط والصحاح المنقول عنه وديوان أبي قيس بن الأسلت ٨٢.
٣٢٦	١٠	كالكُفة	كالكِفة	لا يستقيم اعتراض الصفدي إلا بالكسر، ونص على عدم جواز الفتح ولا الضم.
٣٣٠	٦	مخرق	محرق	خالف المحقق المخطوط وديوان الأسود بن يعفر ٢٦، علمًا بأنه أحال إليه.
٣٤٤	١١	تعل	مقل	الصواب ما في المخطوط. انظر: جمهرة الأمثال ٣٠٩/١، ولسان العرب ٥١٣/١٣ (عجه).
		الجدود	مجدود	

* * *

المطلب الثاني: أخطاء أخرى

وقع المحقق في أخطاء أخرى منوعة في إيراده الأبيات، والذي وقفت عليه ما يأتي:

الأول: كتابة جزء من البيت كتابة نثرية مجاورًا لغيره كاسم الشاعر أو غير ذلك، ومن أمثلته ما ورد في ص١٣٩، ونصه: "قال ابن بري – رحمه الله تعالى –: الصواب: تذكَّرا عينًا روىً وفلَجا بفتح اللام وبعده:

فراحَ يحدوها وراحت نيرجا"

والصواب أن يكتب هكذا:

"قال ابن بري – رحمه الله تعالى – الصواب:

تذكَّرا عينًا روًى وفلَجا

بفتح اللام، وبعده:

فراحَ يحدوها وراحت نيرجا"

ومثله أيضًا ما ورد في ص٢٦٢ س١٥، نصه: "فيجبر حينئذ أن يكون الشاهد الذي أنشده (...) من أهل المدينة؛ لتعلقه بما قبله".

والصواب أن يكتب هكذا: " فيجب حينئذ أن يكون الشاهد الذي أنشده:

..... من أهل .....

لتعلقه بما قبله".

وللاستزادة من الأمثلة ينظر: س٧٥، ص٢١٣ س٤، ص٢١٥ ١١-١٢، ص٣٠٣ س١٠، ص٣١٠ س١٧.

الثاني: تداخل آخر كلمة من الشطر الأول مع الشطر الثاني، وعدم تقسيم التفعيلات على ما يقتضيه الوزن، ومن أمثلته ما ورد في ص١٣٥:

وعيرٌ لها من بنات الكدا دِ يُدَهمِجُ بالوطبِ والمزوَدِ

والصواب أن يكون هكذا:

وعيرٌ لها من بنات الكدادِ يُدَهمِجُ بالوطبِ والمزوَدِ

ومثل ما ورد في ص٢٦٣ – على ما فيه من أخطاء في الضبط -:

ما يُقسِمُ الله أقبلَ غير مبتـ ـئسٍ منهُ وأقْعدْ كريمًا ناعم البالِ

والصواب أن يكون هكذا:

ما يَقسمِ اللهُ أَقْبَلْ غير مبتئسٍ منهُ وأقْعُدْ كريمًا ناعم البالِ

الثالث: كتابة شطر البيت في منتصف الصفحة وإتمام الشطر الثاني في بداية السطر، ومن أمثلته ما ورد في ص١٥٧ س١-٢:

"ولاح الثريا عند آخر ليلة

كعنقود.... وروي:

وقد لاح في الأفق الثريا لمن يرى"

والصواب أن يكون النص هكذا:

ولاح الثريا عند آخر ليلة كعنقود.....

وروي:

وقد لاح في الأفق الثريا لمن .....

الرابع: تتميم البيت في المتن، والأصل عدم الزيادة على مراد المؤلف، بل إنه في بعض الأحيان يكون عدم إتمام البيت مقصودًا من الصفدي (انظر مثلاً ص٨١)، وورد هذا مفصلاً في مبحث الزيادة على النص.

الخامس: تغيير الرواية التي أثبتها الصفدي، وقد ورد هذا مفصلاً في الجدول السابق.

السادس: عدم ضبط كثير من الكلمات المشكلة، أو ضبطها ضبطًا خاطئًا، ومرّ في الجدول السابق كثير من الأمثلة، بل إن بعض الأبيات ينكسر وزنها بالضبط الخاطئ، ومما ورد منه: ص٨٧، ٨٩، ٩٣، ١٠٩، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٣، ٢٨٧، ٣٠٠.

* * *

المبحث السادس: توهم الاختلاف بين النسختين

مما وقع فيه المحقق أنه كان يتوهم الاختلاف بين النسختين المخطوطتين، فيثبت في المتن نصًا، ويشير في حاشيته إلى أن في النسخة الأخرى نصًا يخالفه. وعند العودة إلى النسختين تبين أن النسختين متماثلتان، ولا خلاف بينهما، وسأورد هنا ما وقفت عليه، وهو كالآتي:

المطبوع			نسختا المخطوط	ملحوظة
ص	س	الحاشية	الصواب	
٤٣	١١	٢	وقد سميت هذا المصنف	–
٤٤	١	١	الألف المهموزة	–
٤٥	٩	٢	من	–
٥٦	١	١	تلاها	–
٥٧	١١	١	إلى أول الكلمة	–
٦٧	١	١	الحلقي	–
١٢٩	١٣	١	اتفقت النسختان على كلمة "الرواية، وهي خطأ، فأثبت المحقق الكلمة الصحيحة "الراوية"، وكان الواجب عليه أن يضعها بين معقوفين.	
١٣١	٧	١	أي وسطه	–
١٤٢	٦-٩	٢	توهم المحقق سقوط النص كله من (ع)، وأنه ثابت في (ش) فقط. والصواب أن النص مثبت في هامش النسخة (ع)، ومشار إلى موضعه.	
١٤٥	٩	١	ورأيت	–
١٤٦	٩	٢	تَتَيَمّن	–
١٦٦	الأخير	٣	الحنظلي	زاد المحقق: "قران"، وليست في النسختين. ووجدتها في التاج (بدد) ٤٠٩/٨، وقد أحال إليه.
المطبوع			نسختا المخطوط	ملحوظة
ص	س	الحاشية	الصواب	
١٦٩	١	١	قاصح	–
١٨٣	٥-٦	٢	توهم المحقق سقوط النص كله من (ع)، وأنه ثابت في (ش) فقط. والصواب أن النص مثبت في (ع) أيضًا.	
١٨٦	١٢	٥	بالزبيب	أثبت المحقق بدلا منها "يا ابن بنت"، وليست في النسختين.

المطبوع		نسختا المخطوط	ملحوظة
٢٥٢	١٦- ١٧	٢	توهم المحقق سقوط النص من (ع)، وأنه ثابت في (ش) فقط. والصواب أن النص مثبت في (ع) أيضًا.
٢٩٢	٥-٦	٣	توهم المحقق سقوط النص من (ع)، وأن ثابت في (ش) فقط. والصواب أن النص مثبت في (ع) أيضًا.

* * *

المبحث السابع: إشكالات في المخطوط لم يحررها المحقق

وقعت إشكالات في النسخة بدا فيها النص غير مستقيم، لم يقف عندها المحقق، وكان لزامًا عليه أن يحررها ويوضحها ويذكر صوابها، ووقفت على الآتي:

الموضع الأول ص١١٢:

النص: "قال الجوهري:... وهو مثل: أسِنّ الدهر؛ فأبدلوا من إحدى السينين تاء... قال ابن بري:... وقوله: أنهم أبدلوا من السين في أسّ التاء".

التعليق: الذي وجدته في نسختي المخطوط أن نص ابن بري هكذا: "وقوله: أنهم أبدلوا من السينين في أسّ التاء". ولكن المحقق جعلها "السين" ليستقيم له النص، وزاده يقينًا به أن هو الوارد في التنبيه ١/١٥٥؛ فهو اختار أن يثبت الصواب المؤيد من نص ابن بري في التنبيه مخالفًا اتفاق النسختين على كلمة أخرى هي: "السينين".

وكان عليه أن يثبت ما اتفقت النسختان عليه كما هو، وأن يزيد قبله كلمة [إحدى]؛ ليحافظ على ما في النسختين وليستقيم النص له. وعلى أيّ حال كان عليه ألا يصمت أمام هذا التعارض وأن يشير إليه، ثم يرجّح ما ظهر له.

الموضع الثاني ص ١٤٦:

النص: "السنيح: ما ولاك ميامنه من ظبي أو طير أو غيرهما، وهو إذا مرّ من ميامنك إلى مياسرك، والعرب تتيمن بالسانح، وتتشاءم بالبارح".

التعليق: بذا ورد النص في المخطوط، وليس بصواب؛ لأنه يعكس المعنى، وصوابه: "من مياسرك إلى ميامنك". وهو المثبت في الصحاح ١/٣٧٦.

الموضع الثالث ص١٧١:

النص: "قال الجوهري: والمرقد داء يرقدُ من شربه".

التعليق: بذا ورد النص في نسختي المخطوط، وهو خطأ، فأثبته المحقق على صورته، واكتفى في الحاشية بذكر أنه دواء نقلاً عن الصحاح، ولم يثبته في المتن ولم يضبط الفعل بعده.

ولو علم المحقق حقيقة اعتراض الصفدي لضبط النص بما يلائمه، والضبط الصحيح للنص السابق هو: "قال الجوهري: والمرقد: دواء يَرْقُدُ من شربه"؛ حتى يستقيم اعتراض الصفدي عليه بضبط الفعل، وأن الصواب فيه: "يُرْقِدُ"، ونصه: "قلت: صوابه أن يقول: دواء يُرْقِدُ من شربه؛ وذلك أن الأطباء إنما يسقونه من يريدون علاجه".

الموضع الرابع ص٢١٩:

النص: "ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يُقرأ: زبُرًا، وزبْرًا بسكون الباء، وزُبَرًا بفتح الباء؛ فزبْرًا مخفف من زبُر، كعُنُق مخفف من عنُق، وزبَر بفتح الباء مخفف أيضًا من زبُر؛ بردّ الضمة فتحة، كتخفيف جُدَد بفتح الدال من جدُد بضم الدال".

التعليق: ضبطت (عُنُق) في المخطوط بضم العين، وهو خطأ، وكان على المحقق أن يصوّبه في المتن ويشير إلى ذلك؛ لغلبة الظن أن الخطأ من الناسخ.

الموضع الخامس ص٣١٣:

النص: " (لعلع) قال الجوهري – رحمه الله تعالى –: جبل كانت به وقعة".

التعليق: خالفت هذه المادة بهذه الصورة منهج الكتاب كله المتمثل في إيراد الكلمة المراد نقاشها في نص الجوهري أولاً، أما الذي وقع هنا فإنه بدأ بشرحها مباشرة. وأرجح سقوط كلمة "لعلع" قبل كلمة "جبل". وهو المثبت في الصحاح ١٢٧٩/٣. وأرجح أن يكون سبب سقوطها من الناسخ شبهها بكلمة (تعالى) السابقة لها.

فكان على المحقق أن يثبتها بين معقوفين، ويشير إلى سقوطها، فيكون النص هكذا: " (لعلع) قال الجوهري – رحمه الله تعالى –: لعلعٌ: جبل كانت به وقعة.

غير أن المحقق تنبه إلى إشكال في ص٢١٦، وهو كالآتي:

النص: "وأما الدابر فشاهده أبيات مؤسسة ليزيد بن عمرو الكلابي، وهي".

التعليق: بذا ورد النص في المخطوط، وفيه إشكال أصاب المحقق في التنبيه عليه في الحاشية الأولى، ولم يظهر له حله.

* * *

المبحث الثامن: أخطاء في إيراد: "قلت" بعد انتهاء نص الجوهري:

اضطرب منهج المحقق في إضافة: "قلت" بعد نص الجوهري في عدد من المواضع، وذلك أن الصفدي كان يبدأ المادة بنص الجوهري، ثم يعقب عليه بأحد أمور ثلاثة، هي:

الأول: أن يذكر اعتراضه عليه مصدرًا بقوله: "قلت"، وكان هذا هو الكثير في الكتاب.

الثاني: أن يقول: "قال ابن بري"؛ ليذكر كلامه المتمم للمادة، ويظهر من خلاله نقص كلام الجوهري، وهو وارد في الكتاب ظاهر.

الثالث: أن يقول: "قال بعض الأفاضل" أو ما شابهها، وهو قليل.

ووقع في عدد من المسائل أن يَرِد اعتراض الصفدي وليس في أوله قوله: "قلت"، سواء أكان بعد نص الجوهري وهو الأكثر أم بعد نص ابن بري، وذلك في مواضع [(١)]، فكان على المحقق أن يلتزم منهجًا واحدًا معها، لكنها اضطرب في هذا؛ فتارة كان يزيد: "قلت"، ويضعها بين معقوفتين، ويذكر أنها زيادة يتطلبها السياق [(٢)]، وتارة يزيد: "قلت" دون أن يشير إلى أنها لم ترد في

---

(١) انظر: ص٤٦ (بثأ)، ص٤٦ (برأ)، ص٤٧ (جشأ)، ص٥٤ (رجأ)، ص٦٣ (لفأ)، ص٦٥ (نسأ) [زاد المحقق هنا كلمة (قلت) وهي ليست في المخطوط، ص٦٥ (نوأ)، ص١١٦ (شتت)، ص٢٨٤ (مغص)، ص٣٢٤ (عصف)، ص٣٢٩ (هلف). وورد في ص٢٢١ (سبطر) إضافة لها، ونص المحقق على أنها زيادة من النسخة الثانية.

(٢) انظر: ص١١٦ (شتت)، ص١٧٤ (سند).

المخطوط [1]، وتارة يترك الكلام غفلاً دون زيادة كما ورد في المخطوط [2].

وأنا أؤيد زيادتها في هذه المواضع جميعها؛ لقلتها قياسًا بالمواضع المبدوء بها نصه.

وسأذكر هنا مثالاً لا تصح فيه هذه الزيادة أصلاً؛ لأنها تخل بالمعنى، وهو في النص الآتي كما أورده المحقق:

" (شتت) قال الجوهري – رحمه الله تعالى – وشتان ما هما، وشتان ما عمرو وأخوه؛ أي بعد ما بينهما. قال الأصمعي: لا يقال شتان ما بينهما. قال: وقولُ الشاعر:

لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والأغر ابن حاتم

[قلت] ليس بحجة، إنما هو مولد، والحجة قول الأعشى:

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر

قال ابن بري – رحمه الله تعالى – أما ما حكاه عن الأصمعي فليس بشيء؛ لأنه قد جاء ذلك في أشعار الفصحاء من العرب" [3].

التعليق: الملحوظ في هذا النص إقحام المحقق لكلمة "قلت" واصفًا زيادته بأنها يقتضيها السياق، وإقحامه هذا أخل بالمراد؛ لأن ما بعدها – وهو قوله:

---

(١) انظر: ص٦٥ (سنأ).

(٢) انظر: ص٤٦ (بثأ)، ص٤٦ (برأ)، ص٤٧ (جشأ)، ص٥٣-٥٤ (رجأ)، ص٦٣ (لفأ)، ص٦٥ (نوأ)، ص٢٨٤ (مغص)، ص٣٢٤ (عصف)، ص٣٢٩ (هلف).

(٣) انظر: ص ١١٦ مادة (شتت).

"ليس بحجة" – من تتمة كلام الجوهري، وجملة "ليس بحجة" خبر عن المبتدأ: "قولُ الشاعر"، فيتم الكلام به.

ويؤيد ذلك أيضًا ورودها في كلام الجوهري في الصحاح [1]، ويؤيدها كذلك اعتراض ابن بري على حكاية الجوهري عن الأصمعي بأن ذلك ورد في أشعار الفصحاء.

* * *

(١) انظر: ١/٣٨٠ (شتت).

المبحث التاسع: الأخطاء الإملائية

وقع المحقق في أخطاء إملائية، وهي لا تقع عادة من سوء قراءة المخطوط، بل سببها عدم مراجعة المكتوب، وهذه قائمة بما وقفت عليه منها:

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٥٨	٤	أشاي	أشاء	–
٧٣	١٥	آدم	أدم	–
٨٨	٨	كلما		الصواب: "كل ما".
١٠٧	١٣	وأغتابها	واغتابها	–
١٢٥	٣	صائد أو غير	صائدًا وغير	(صائدًا) خبر (يكون) في النص.
١٣١	٥	القولي	القولين	–
١٣٩	٩	فَعْلِلاَ	فَعْلِلاً	وضعت حركة واحدة في تنوين الكلمة.
١٣٩	١٣	كمفرًا	كمفرٍ	–
١٥١	١٣	تقبل	تقلب	–
١٧٩	٧	لشام	لشآم	–
١٨٩	٢، ٤	إئتعد، إيتعد	ائتعد، ايتعد	–
١٩٠	١	موحدْ	موحدُ	–
١٩٦	٧	طفله	طفلة	–
٢٠٣	١٠	بغوارًا	بغورًا	–
٢١٧	١٨	للاتباع	للإتباع	–
ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٢١	١٥	أصطبلات	إصطبلات	–
٢٢١	١٥	فجموعها	فجمعوها	–
٢٣١	١٢	أطيار	أطيارًا	–
٢٣٣	٣	وابنُ	وابنِ	–
٢٥١	٦	لباية	لبانة	–
٢٥٤	٩	الأغر	الإغراء	–
٢٥٥	٢	أإليك	إليك	–
٢٦٧	٢	علي	عليًّا	–
٢٨٣	٣	الأفاض	الأفاضل	–

ص	س	المطبوع	المخطوط	التوضيح
٢٨٨	٣	وقيضنا	قيضنا	–
٢٩٦	الأخير	بلا	بلاء	–
٢٩٧	٩	خطا	خطأ	–
٢٩٧	١١	أياي	إياي	–
٣٠٢	٥	والقر	والبقر	–
٣١٠	٢	أخص	أخمص	–
٣١٧	الأخير	خيطفا		الصواب أن ترسم على المتبع إملائيًا: خيطفى، وهذا الذي صنعه المحقق في س١١.
٣٢٣	٣	بطفخةِ	بطفخةَ	كذا في الصحاح المنقول عنه؛ ممنوعة من الصرف
٣٣٠	٥	الحورنق	الخورنق	–
٣٣١	٣	بأزاء	بإزاء	–
٣٣٧	١٥	فعناه	فمعناه	–

* * *

الخاتمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد

وصلت بفضل الله إلى نهاية هذا البحث الذي هدفت منه تصحيح ما لحق كتاب (نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم للصفدي) بتحقيق محمد عايش من أخطاء أبعدته عن الصورة التي أخرجها بها مؤلفه. وأبرز تلك الأخطاء:

- إهمال ترقيم المحقق الصحيح للوحات المخطوط، وإهمال إثبات أرقام اللوحات في التحقيق، واختلاف المنهج في التعامل مع بياض المخطوط.
- الخطأ في قراءة رؤوس المواد إما بنقص أو تغيير، وذلك في (١١) موضعًا.
- إهمال توثيق كثير من النصوص؛ إذ لم يخرج آراء العلماء الواردة أسماؤهم في الكتاب، وعدم التوثيق من الكتب بأسمائها الواردة في الكتاب.
- إهمال ضبط النص بالشكل والاضطراب في علامات الترقيم المتعلقة بصحة النص.
- عدم ربط إحالات المؤلف لمواضع سابقة من كتابه ببعضها، وبلغت (٣) مواضع.
- القراءة الخاطئة للنص في (٢٦٢) موضعًا.
- النقص من النص في (١٣) موضعًا.
- الزيادة على النص في (٥٩) موضعًا.
- الأخطاء التصريفية في (١٧) موضعًا.

- القراءة الخاطئة للأبيات في (٨١) موضعًا.
- توهم الاختلاف بين النسختين في (١٧) موضعًا.
- إشكالات في (٥) مواضع من المخطوط لم يحررها المحقق.
- الأخطاء الإملائية في (٣٤) موضعًا.

وأسأل الله أن يغفر لي ولمحققه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

* * *

ثبت المصادر والمراجع:

- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق د. محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م.
- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، مصر.
- الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- الأفعال، لابن القطاع، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- أمالي ابن الشجري، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من العلماء، مطبعة حكومة الكويت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف لعلاء الدين الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي، مراجعة رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن بري، تحقيق مصطفى حجازي، الجزءان الأول والثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن بري، تحقيق د. عاطف محمد المغاوري، جزءان (من أول مادة هبش إلى آخر مادة يلمق)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق عبد السلام هارون وجماعة، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، تأليف ابن البيطار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، ضبطه د. أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ديوان ابن مقبل، عني بتحقيقه د. عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- ديوان أبي دؤاد الإيادي، جمعه وحققه أنوار الصالحي ود. أحمد هاشم السامرائي، دار العصماء، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأوسي الجاهلي، دراسة وجمع وتحقيق، د. حسن محمد باجودة، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩١هـ.
- ديوان الأسود بن يعفر، صنعه د. نوري حمودي القيسي، وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الخامسة.
- ديوان أمية بن أبي الصلت، جمعه وحققه وشرحه د. سجيع الجبيلي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- ديوان الحطيئة، تحقيق د. نعمان طه، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

- ديوان الحماسة لأبي تمام، تحقيق د. عبد الله عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٧١هـ/١٩٥١م، الدار القومية بالقاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.
- ديوان ذي الرمة، المكتب الإسلامي، على نفقه الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- ديوان الراعي النميري، جمعه وحققه راينهرت فاييرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.
- ديوان رؤبة بن العجاج، اعتنى بتصحيحه وليم بن الورد، دار ابن قتيبة، الكويت، بلا تاريخ.
- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.
- ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري، جمع وتحقيق شاكر العاشور، دار الطباعة الحديثة، العراق، الطبعة الأولى، ١٩٧٢م.
- ديوان طفيل الغنوي، تحقيق حسان فلاح أوغلي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- ديوان العباس بن مرداس، جمعه وحققه د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- ديوان العجاج، تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة اطلس، دمشق، ١٩٧١م.
- ديون العرجي، تحقيق د. سجيع الجبيلي، دار صادر، بيروت،
- ديوان الفرزدق، تحقيق إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، بيروت (لعلي أغيره)
- ديوان المسيب بن علس، جمع وتحقيق د. عبدالرحمن محمد الوصيفي، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
- ديوان مهلهل بن ربيعة، شرح وتقديم طلال حرب، الدار العالمية للنشر، بلا تاريخ.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية.
- رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، د. عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، الطبعة السابعة، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

- الشافي في علم القوافي لابن القطاع الصقلي، تحقيق د. صالح بن حسين العايد، دار أشبيليا، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- شرح كتاب سيبويه للسيرافي، تحقيق أحمد مهدلي وعلي سيد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م/١٤٢٩م.
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حققه د. إحسان عباس، الكويت، ١٩٦٢م.
- شرح ديوان الحماسة للتبريزي، تحقيق غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق عبد الستار فراج، ومراجعة محمود شاكر، مكتبة دار العروبة، مطبعة المدني، القاهرة.
- شعر إبراهيم بن هرمة، تحقيق محمد نفاع وحسين علوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- شعر الأخطل، صنعة السكري روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دار الفكر بدمشق، ودار الفكر ببيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- شعر خداش بن زهير العامري، صنعة د. يحيى الجبوري، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- شعر عبدالرحمن بن حسان الأنصاري، جمع وتحقيق د. عبد الرحمن بن حسان الأنصاري، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧١م.
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمعه وحققه د. حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- شعر هدبة بن الخشرم العذري، د. يحيى الجبوري، دار القلعة، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٧٦، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، طبعة السيد حسن عباس الشربتلي، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، طهران، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ.
- الكامل، لأبي العباس المبرد، حققه وعلق عليه محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- كتاب الأمكنة والجبال والمياه للزمخشري، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، دار عمار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- كتاب النبات للأصمعي، حققه ونشره عبد الله يوسف الغنيم، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- لسان العرب لابن منظور، دار صادر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني، قدم له وعلق عليه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٩٨م.
- مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- المعاني الكبير لابن قتيبة، صححه المستشرق سالم الكرنكوي، دار النهضة الحديثة، بيروت.
- المعجم العربي نشأته وتطوره، د. حسين نصار، دار مصر، الطبعة الرابعة ١٩٨٨م.
- معجم المعاجم، أحمد الشرقاوي إقبال، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.

- المفضليات للمفضل الضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة السادسة.
- المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- المنصف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- الوافي في العروض والقوافي، صنعة الخطيب التبريزي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دار الفكر، دمشق، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

* * *